

أنت أولاً..
..نعيش الحدث لتعيشه
استاد الدوحة
جريدة متخصصة بكرة القدم تصدر مرتين في الأسبوع
العدد 642 ـ الإثنين 7 نوفمبر 2011 م ـ 11 ذو الحجة 1432 هـ ـ ريالان
www.estad-aldoha.net
«زعيم آسيا» يلقى استقبالاً جماهيرياً على أرض الدوحة
رئيس التحرير يكتب: في جيونجو.. اكتملت لوحة الأبطال
AFC CHAMPIONS LEAGUE
الزعيم عالمي بجدارة!
ميدو وشيكابالا في دائرة الاتهامات بسبب «الألتراس»!
ناصر الخليفي: الفوز بدوري أبطال أوروبا.. ولم لا؟
ودية العنابي.. هل حققت رغبة لازاروني في الاستقرار؟
هل تحاول الوزارة استعادة «الوصاية» على الاتحاد العماني؟!
ريكارد: لهذه الأسباب قبلت التحدي المونديالي!

في هذا العدد

موقع الاتحاد الآسيوي: السد أعاد اللقب إلى العرب

أشاد موقع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالفوز الذي حققه السد بنيل لقب دوري أبطال آسيا 2011 عقب فوزه على جيونبوك هيونداي موتورز الكوري الجنوبي 4–2 بفارق ركلات الترجيح بعد التعادل 2–2 في الوقتين الأصلي والإضافي، بالمباراة النهائية التي أقيمت على استاد مدينة جيونجو في كوريا.

وأشار الموقع الى ان محمد صقر حارس مرمى السد فرض نفسه نجماً مطلقاً للمباراة، بعدما تصدى لأكثر من محاولة للاعبي الفريق الكوري على مدار الوقتين الأصلي والإضافي، ثم تألق في ركلات الترجيح وصد محاولتين للكوريين مؤكدا ان هذه المرة الأولى التي يصل فيها النهائي إلى ركلات الترجيح أو حتى إلى التمديد، ومشيرا الى ان السد اعاد اللقب إلى الفرق العربية ومنطقة غرب آسيا بعد أن احتكرته الفرق الكورية الجنوبية واليابانية منذ عام 2006.

وتابع الموقع: ان السد سيمثل القارة في كأس العالم للأندية التي تحتضنها طوكيو في كانون الأول/ ديسمبر المقبل، بعد أن استضافتها أبو ظبي في النسختين الماضيتين. واعتبر ان الفرق اليابانية والكورية الجنوبية تحتكر اللقب في الأعوام الماضية، إذ بعد فوز العين الإماراتي بالنسخة الأولى عام 2003، والاتحاد السعودي بالنسختين التاليتين في 2004 و2005، اتجهت الكأس إلى شرق آسيا، وتحديدا إلى كوريا واليابان.



وأحرز جيونبوك بالذات اللقب عام 2006، خلفه أوراوا رد دايموندز الياباني «2007» ومواطنه غامبا اوساكا «2008»، ليعود اللقب إلى كوريا الجنوبية عبر بوهانغ ستيلرز «2009» وسيونغنام ايلهوا «2010».



لياندرو السد بإمكانه المشاركة في كأس العالم للأندية



فؤاد بن عجمية

سيكون بإمكان المهاجم البرازيلي لياندرو داسيلفا محترف السد الغائب في الفترة الماضية بسبب الإصابة أن يشارك مع الزعيم في كأس العالم للأندية نهاية العام الحالي، حيث إن لوائح البطولة تنص على أن أي لاعب مسجل في كشوفات الفريق يمكنه المشاركة في المسابقة، فضلا عن أنه لا يوجد سقف معين لعدد المحترفين في أي فريق.

وسيشكل لياندرو دعما كبيرا لخط هجوم السد في البطولة وسيجعل الخيارات المتاحة للمدرب فوساتي أكبر مما كانت عليه خلال الفترة الماضية، كما أن هذه المشاركة ستكون منصفة للاعب الذي تألق في البطولة في نسخة العام الماضي وبدأ المشوار مع الفريق في النسخة الحالية وسجل 4 أهداف، لكنه غاب خلال بعد ذلك بسبب الإصابة.

وكان لياندرو قد انضم إلى صفوف السد في صيف 2009 واستطاع في موسمه الأول مع الفريق أن يكون من أبرز هدافي الدوري القطري بـ 20 هدفا، لكن متاعبه بدأت انطلاقا من الموسم الثاني بتكرار الإصابات، لكن الإدارة السداوية تمسكت به وأعطته في كل مرة فرصة العودة للفريق، والآن أمامه فرصة ذهبية لرد الجميل من خلال التألق في كأس العالم للأندية، في حال أعطاه فوساتي فرصة المشاركة.

جيلونغ يبارك الإنجاز السداوي

هنأ زهانغ جيلونغ القائم بأعمال رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم نادي السد القطري عقب تتويجه بلقب دوري أبطال آسيا 2011 وفوزه في المباراة النهائية على جيونبوك هيونداي موتورز الكوري الجنوبي 4–2 بعد تعادل الفريقين 2–2 في الوقتين الأصلي والإضافي.

وقال جيلونغ: المباراة النهائية لدوري أبطال آسيا كانت عند مستوى الطموحات، فقد كانت سريعة ومميزة، وشكلت أفضل ترويج للتطور الذي حققته كرة القدم الآسيوية. وأضاف: أهنئ فريق السد، وكلا الفريقين كانا جيدين ومتكافئين، وكما نعرف فإنه عندما تتجه المباراة إلى ركلات الترجيح فكل شيء ممكن خلال هذه المباراة.

قطر والكويت والأردن إلى نهائيات أمم آسيا للشباب

انتهت يوم الجمعة الماضي تصفيات المجموعة الثانية المؤهلة لنهائيات كأس آسيا للشباب والتي أقيمت مبارياتها بالدوحة، وتمكن المنتخب القطري من احتلال المركز الأول في المجموعة رغم خسارته في الجولة الأخيرة أمام طاجيكستان «2–3»، بعد أن كان قد ضمن التأهل رسميا للنهائيات منذ الجولة الماضية بفوزه على الكويت التي تمكنت في آخر المشوار من الحصول على البطاقة الثانية في المجموعة، واستطاع المنتخب الأردني أن يضمن هو الآخر التأهل كأفضل ثالث عن كل المجموعات. وأكملت المنتخبات الثلاث المتأهلة تصفيات المجموعة بـ 10 نقاط لكل منها، لكن الأسبقية والصدارة كانت للعنابي بفضل تفوقه في المواجهات المباشرة، وحسب هذا المبدأ حازت الكويت على المركز الثاني وجاء الأردن في المركز الثالث رغم أن النشامى كانوا الأفضل من ناحية الأهداف المدفوعة والمقبولة مقارنة بقطر والكويت.

وعلى عكس المتوقع خسر منتخب الشباب القطري في المباراة الأخيرة أمام طاجيكستان بنتيجة «2–3»، بعد أن كان مرشحا لإحراز فوزه الرابع، وبدا كأن اللاعبين فقدوا التركيز بعد ضمان التأهل في الجولة الرابعة.

ولم يستطع المنتخب الكويتي أن يفوز بالسهولة المتوقعة على منتخب بوتان المتواضع واكتفى بهدف وحيد ضمن له النقاط الثلاث والمركز الثاني في المجموعة، وواصل المنتخب الأردني سلسلة عروضه القوية بتحقيق الفوز على البحرين بنتيجة «3 –صفر» ولم يذهب تألقه في التصفيات هباء حيث تمكن من التأهل للنهائيات كأفضل صاحب مركز ثالث في المجموعات السبع.

استاد الدوحة

صدرت في ٢٠٠٥/٩/١٢م
جريدة متخصصة بكرة القدم تصدر مرتين في الأسبوع عن مؤسسة أسباير زون

رئيس التحرير
ماجد محمد الخليفي

مدير التحرير
د. محمد عواضة

سكرتير التحرير
أحمد إسماعيل

قسم التحرير:
محمود الفضلي
عبدالمجيد الكزار
نزار عجيب
عبدالعزيز أبوحمر
ناصر الحربي
فؤاد بن عجمية
طارق العتريس (محرر الديسك)

قسم الإخراج:
نبيل ياسين (رئيس القسم)
حسن سلمان
محمد رجب يس
بشير يوسف
ابراهيم عبدو

المصورون:
فادي الأسعد (رئيس القسم)
محمد دبوس
بيجوراج

الأرشيف: يعقوب المؤذن

الجمع والتصحيح:
أحمد شحاتة
محمد جنيدي
محمود صابر
حمدي سيد محمد

نظم المعلومات: شاهين محمد

توجه المراسلات إلى رئيس التحرير ـ ص.ب: ٩٦٢٠٤ الدوحة ـ قطر – فاكس: ٠٠٩٧٤ ٤٤٩٩٩٦٤١
طبعت في مطابع اسباير

هاتف: ٠٠٩٧٤ ٤٤٩٩٩٦١٤ ـ ٠٠٩٧٤ ٤٤٩٩٩٦٢٦ فاكس: ٠٠٩٧٤ ٤٤٩٩٩٦٠٣
e-mail : estad-aldoha4@hotmail.com

IAA Accreditation — ISO 9001 Registered — IMS Certification

وكلاء التوزيع الخارجي

* الشركة الوطنية الموحدة للتوزيع
المملكة العربية السعودية: الرياض
هاتف: ٠٠٩٦٦١٤٨٧١٤١ تحويلة:٢٠٢–٢٠٠–٢٥٢
فاكس: ٠٠٩٦٦١٤٨٧١٤٦٠
ص ب: ٨٤٥٤٠ – رمز بريدي: ١١٦٧١ الرياض
البريد الالكتروني: info@alwatania.com.sa

* مؤسسة اخبار اليوم
جمهورية مصر العربية – القاهرة
هاتف: ٢٥٨٠٦٢٤١ – فاكس: ٢٥٧٨٢٧٠٥

شركة الثريا للتوزيع
جمهورية السودان– الخرطوم
هاتف: ٠٠٢٤٩١٥٥١٦٥١٤١ –
فاكس:٠٠٢٤٩١٥٣٩٩٤٦٥١

* مؤسسة العطاء للتوزيع
سلطنة عُمان – مسقط
هاتف: ٢٤٤٩٢٩٢٦ – فاكس: ٢٤٤٩٣٢٠٠

* مؤسسة الأيام
مملكة البحرين – المنامة
هاتف: ١٧٧٢٥١١١ – فاكس: ١٧٧٢٣٧٦٣

* دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع
الجمهورية اليمنية – صنعاء
هاتف: ٠٠٩٦٧١٢٨٠٥٦٠ – فاكس: ٠٠٩٦٧١٢٦٩١٥٤

* الشريفية للتوزيع – سوشبريس
المملكة المغربية
ملتقى زنقة رحال بن أحمد وزنقة سان سانس
الدار البيضاء ٢٠٣٠٠ ص.ب ١٣٦٨٣
فاكس: ١٣٠٤٠٤٢٢/٢٣

* توصيل للتوزيع – (مؤسسة البيان)
الامارات العربية المتحدة – دبي
هاتف: ٤٠٦٤٦٥١– فاكس: ٢٤٢١٧٧٠

* المملكة المتحدة – فرنسا وباقي الدول الأوروبية
يونيفرسال للتوزيع – لندن
هاتف: ٠٢٠٨٧٤٢٣٣٤٤ – فاكس: ٠٢٠٨٧٤٢١٨٠

* مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
الجمهورية العربية السورية
هاتف: ٢١٢٤٨٣١– فاكس: ٢١٢٨٦٦٤

* شركة الظلال للنشر والتوزيع
جمهورية العراق
تليفاكس: ٠٠٩٦٤٧٩٠١٣٣٢٧٣٤

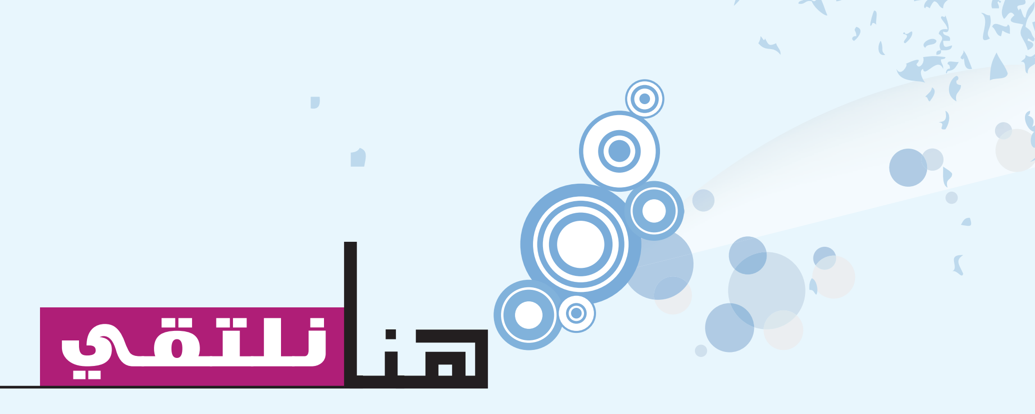
* مؤسسة الأيام للتوزيع
فلسطين
هاتف: ٢٩٨٧٣٤١ – فاكس: ٢٩٨٧٣٤٢

* المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
دولة الكويت
هاتف: ٢٤٦١٣٥٣٥ – فاكس: ٢٤٦١٣٥٣٦

* الناشرون لتوزيع الصحف والمطبوعات
لبنان – بيروت
هاتف: ٢٧٧٠٠٧ – فاكس: ٢٧٧٠٨٨

* شركة الطباعون العرب– صحيفة العرب اليوم
المملكة الاردنية الهاشمية – عمان
هاتف: ٥٦٠٢٦٠٣ – فاكس: ٥٦٠٢٢٦٦





في جيونجو.. اكتملت لوحة الأبطال



قلت في مقال سابق كتبته بعد تأهل السد إلى نهائي دوري الأبطال في الأسبوع الأخير من الشهر الماضي إن السد أثبت أن كرتنا بخير، ولم أقل ذلك من باب الرجم بالغيب أو من قبيل الصدفة وإنما استندت إلى جملة من الحقائق التي أثبتها السداوية الأبطال في النهائي العصيب الذي خاضوه أمام تشونبوك الكوري الجنوبي على أرضه وبين جمهوره الذي زاد على «42» ألف متفرج غصت بهم مدرجات ملعب مدينة جيونجو.

وعندما ذكرت أن مجرد العبور إلى النهائي قد جعلنا نعيش يوماً جميلاً من أيام الكرة القطرية، فما بالنا اليوم ونحن نقبض على اللقب الآسيوي الثاني الذي انتظرناه طيلة «22» عاماً بعد أن نجح لاعبو السد في تحقيق المعادلة الصعبة التي ما كان الكثير يتوقعها بسبب وجود جملة من العوامل.

فالكل يعرف أن السد بدأ مشاركته القارية بنصف مقعد وظهر في الدور التمهيدي الأول متخطيا الاتحاد السوري بخماسية كبيرة وانتقل إلى الدور التمهيدي الثاني في مواجهة ديمبو الهندي وتمكن من تحقيق الفوز عليه بهدفين مقابل لاشيء وتأهل إلى دور المجموعات ليشق طريقه بثقة رغم المصاعب التي كانت تحيط به، وقد نجح في تأكيد جدارته في دور المجموعات الذي ضم اندية استقلال طهران وباختاكور الأوزبكي والنصر السعودي ليتأهل إلى دور الـ«16».

وكلما قطع السد خطوة إلى الأمام ازداد الطريق صعوبة، فالتقى الشباب السعودي في هذا الدور وفاز عليه وتأهل إلى ربع النهائي وتخطى حاجز العملاقين الكوريين سامسونج وتشونبوك ليخطف اللقب القاري للمرة الثانية في تاريخه وليثبت قدرته في تحويل نصف المقعد الذي حصل عليه إلى لقب كبير لم يتمكن غيره من الوصول إليه.

وفي حقيقة الأمر، نجد أنفسنا أمام العديد من شواهد الاقتدار والتحدي التي أظهرها لاعبو السد في النهائي الأخير ورسموا فيه الفرحة على وجوه جماهيرنا في يوم عرفة، ذلك اليوم الذي كانت فيه ملايين المسلمين من مشارق الأرض ومغاربها ترفع أكف الضراعة إلى المولى سبحانه طالبين عفوه ورضاه، فكانت قلوبنا تلهج بالدعاء للاعبي السد كي يتحقق الإنجاز الذي تستحقه الكرة القطرية.

واللقب الآسيوي الكبير جاء ليؤكد جملة من المعطيات، أولها أنه يثبت صحة ما قلناه عن حال الكرة القطرية وتطورها ونجاحها في تمثيل العرب والجزء الغربي من آسيا خير تمثيل بعد أن كان عمالقة شرق آسيا يبسطون هيمنتهم وتفوقهم على اللقب بشكل مطلق، فأعاد بذلك السداوية الروح إلى هيبة الكرة العربية وهو الذي فتح الباب منذ «22» عاماً للأندية العربية كي تمضي وتكمل ما حققه عام 1989.

كما أن فوز السد قد أكد من جانب آخر أن البطولة في الميدان لابد أن يكون لها أدواتها وعناصرها، وقد أثبت جميع لاعبي الفريق أنهم أبطال بكل معنى الكلمة بدءاً من الحارس محمد صقر الذي أثبت أنه رقم صعب في البطولة وانتهاء بلاعبي المراكز الأخرى الذين حملوا اسم قطر في حدقات أعينهم ، فلهم منا ومن جماهيرنا الشكر والعرفان.. وكلمة إشادة لإدارة السد التي اجتهدت وخططت من أجل تحقيق الإنجاز فكانت بحق إحدى أدوات الانتصار.. والشكر كذلك موصول لجميع الأصوات المؤازرة والجماهير المساندة التي صفقت للسد وباركت إنجازه سواء في بيتنا الخليجي الواحد أو وطننا العربي؛ لأن «الزعيم» كان ممثلهم وسفيرهم الناجح.. وعيد أضحى مبارك عليكم وعلى الجميع.

رئيس التحرير

طائرة السد وصلت أمس قادمة من كوريا الجنوبية

استقبال كبير يليق بزعيم الكرة الآسيوية.. والاحتفالات من المطار إلى الكورنيش





فؤاد بن عجمية

حوالي الساعة السابعة من مساء أمس حطت طائرة السد بمطار الدوحة الدولي فكان الاستقبال الكبير لأبطال الإنجاز التاريخي..استقبال كان في مقدمته الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني رئيس نادي السد والشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني أمين عام اللجنة الأولمبية القطرية والشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم، بالإضافة إلى عدد من الشخصيات الرياضية ومختلف وسائل الإعلام وجمع من الجماهير.

وتوافد المهنئون قبل وصول الطائرة وبقي الجميع ينتظر هبوطها وخروج الأبطال من أجل تقديم التحية والتبريكات على ما حققوه للكرة القطرية في أقوى البطولات القارية، وعودتهم بالكأس التي وعدوا أنهم لن يعودوا من دونها.

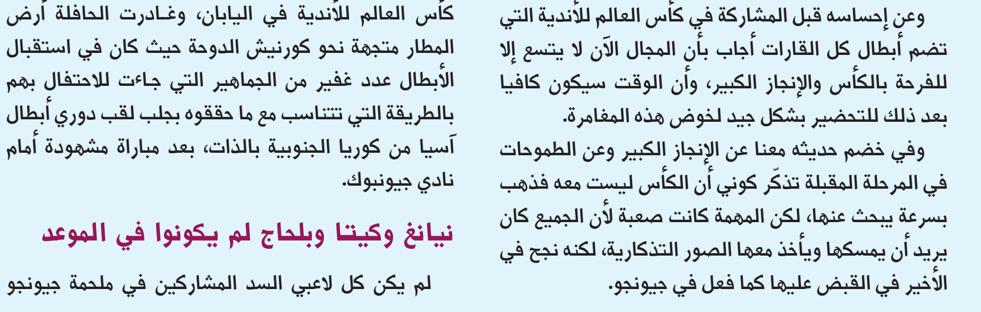
عبد الله كوني قائد الفريق كان أول من خرج من الطائرة وفي يده اللقب وبعده خرج المدرب خورخي فوساتي وبعده كانت اللقطة الرائعة عندما خرج بقية لاعبي السد وفي أيديهم علم كبير بألوان كل الأندية القطرية، فكان أبلغ تعبير على أن السداوية يعتبرون أن تتويجهم بالكأس القارية لا يخص السد فقط وإنما يخص كل أندية قطر.. لقطة زادت من حجم الفخر بما حققه الزعيم للكرة القطرية، من خلال تربعه على عرش الكرة الآسيوية متفوقا على كل أندية القارة شرقا وغربا، ومن خلال تأهله للعب في كأس العالم للأندية أمام أبطال كل القارات.

وقت للفرحة أكثر من الكلام

لم يكن الوقت وقت كلام يوم أمس عند وصول وفد السد بل كان وقت احتفال وفرحة وتهاني، لكننا مع ذلك استطعنا أن نخرج ببعض التصريحات، فقد أكد عبد الله كوني قائد الفريق أنه في غاية السعادة بعد أن تمكن الزعيم من الفوز بالكأس في نسختها الجديدة لأول مرة، بعد أن سبق الفوز بها في نسختها القديمة سنة 1989، واعتبر أن السد جدير باللقب لأنه قاتل منذ انطلاق المشوار إلى نهايته، كما قال إنه فخور بالجماهير السداوية وبكل الشعب القطري لأنهم ساندوا الفريق في البطولة كأفضل ما يكون.

وعن إحساسه قبل المشاركة في كأس العالم للأندية التي تضم أبطال كل القارات أجاب بأن المجال الآن لا يتسع إلا للفرحة بالكأس والإنجاز الكبير، وأن الوقت سيكون كافيا بعد ذلك للتحضير بشكل جيد لخوض هذه المغامرة.

وفي خضم حديثه معنا عن الإنجاز الكبير وعن الطموحات في المرحلة المقبلة تذكّر كوني أن الكأس ليست معه فذهب بسرعة يبحث عنها، لكن المهمة كانت صعبة لأن الجميع كان يريد أن يمسكها ويأخذ معها الصور التذكارية، لكنه نجح في الأخير في القبض عليها كما فعل في جيونجو.



أما المتألق محمد صقر حارس عرين السداوية فقد قال إجابة عن سؤال «استاد الدوحة» بخصوص إحساسه قبل ركلات الترجيح في مباراة النهائي وهل كان واثقا من صنع الفارق والتصدي لركلتين ساهمتا بشكل كبير جدا في التتويج بالكأس، إنه كان واثقا تماما من الفوز بعد الآداء البطولي الذي قدمه الفريق خلال المباراة وهو ما جعله يدخل ركلات الترجيح براحة كبيرة وبمعنويات عالية بما مكنه من تقديم المطلوب.

الاحتفالات في الكورنيش

بعد النزول من الطائرة وتبادل التهاني بالإنجاز الكبير، امتطى السداوية حافلة مكشوفة كتب عليها بالإنجليزية «نحن ذاهبون إلى اليابان» في إشارة إلى تأهل السد إلى كأس العالم للأندية في اليابان، وغادرت الحافلة أرض المطار متجهة نحو كورنيش الدوحة حيث كان في استقبال الأبطال عدد غفير من الجماهير التي جاءت للاحتفال بهم بالطريقة التي تتناسب مع ما حققوه بجلب لقب دوري أبطال آسيا من كوريا الجنوبية بالذات، بعد مباراة مشهودة أمام نادي جيونبوك.

نيانغ وكيتا وبلحاج لم يكونوا في الموعد

لم يكن كل لاعبي السد المشاركين في ملحمة جيونجو في الموعد يوم أمس، حيث التحق كل من نذير بلحاج وعبد القادر كيتا ومامادو نيانغ مباشرة بمنتخبات بلادهم التي تستعد لخوض مباريات دولية ودية استعدادا للاستحقاقات القادمة.

وبالنسبة لكيتا ونيانغ فإنهما ستكون الفترة القادمة حافلة بالتحديات أكثر من البقية حيث أنهما سيشاركان في نهاية العام الحالي في كأس العالم للأندية ثم في نهائيات كأس أمم إفريقيا مطلع العام القادم.

أما المحترف السداوي الرابع لي جونغ سو فإنه لم يكن محتاجا للانتقال إلى أي مكان آخر بما أن نهائي دوري أبطال آسيا أقيم في بلده.

فاتحة خير للمنتخبات

أصبح الجميع يتحدث عن أن إنجاز السد بالوصول إلى كأس العالم للأندية هو فاتحة خير على أمل أن يتحقق الحلم الأكبر بوصول العنابي إلى نهائيات كأس العالم، وقد أكد سعيد المسند أن ما حققه السد هو بحق دعامة للمنتخبات الوطنية وحافز للمزيد من النجاحات للكرة القطرية.

واعتبر المسند أن لقب دوري أبطال آسيا مفخرة لكل السداوية ولقطر وللعرب بشكل عام، وأكد أن الزعيم متعود دائما على تشريف الكرة القطرية، مهنئا قيادة البلاد واللاعبين والجهاز الفني والإداري والجماهير بالإنجاز الكبير.





قهر جونبوك في نهائي دوري المحترفين القاري..

السد «العالمي»

بطلاً لآسيا وممثلاً لها في مونديال الأندية



كوريا الجنوبية – محمود الفضلي

ارتقى السد الى العالمية بعدما انضم الى كبار الكرة كممثل للكرة الاسيوية في مونديال الاندية الذي ستستضيفه العاصمة اليابانية طوكيو بعدما تسنم قمة القارة الصفراء وتوج بطلا لدوري ابطالها المحترفين بانتصاره التاريخي على جونبوك هيونداي الكوري الجنوبي بركلات الجزاء الترجيحية «2/4» بعدما تعادلا في الوقتين الاصلي والاضافي «2/2» في المباراة النهائية التي جرت على ارض الفريق الكوري هناك في مدينة جوينجو وتحت أنظار قرابة خمسين الفا من انصار الشمشون الذين لم يكبحوا جماح عيال الذيب ولم يهزوا ثقتهم بقدراتهم على العودة باللقب الذي سبق للفريق السداوي ان يظفر به عام 1989 بمسماه القديم كأس اسيا لأندية ابطال الدوري وكان حينها اول فريق عربي يحقق ذاك الإنجاز، وها هو التاريخ وقد اعاد نفسه ليعود السد الى المنصة محتفظا بذات المجد باعتباره اول فريق عربي يظفر باللقب وبمسماه الجديد دوري ابطال اسيا للمحترفين الذي انطلق منذ موسم 2009.

فوز الليلة قبل الماضية كان ثمرة جهد دؤوب ومشوار مضن عاشه عيال الذيب منذ يناير عام 2010 عندما استهلوا الظهور في الادوار التمهيدية للنسخة الحالية بعد ان فرض عليهم ربع المقعد الإضافي الممنوح لقطر ذاك الواقع، وواصلوا المشوار حتى امس الاول عندما واجهوا جونبوك في النهائي، فخلال تلك الفترة الطويلة مر السد بمنعطفات ومطبات صعبة، لكنه تجاوزها تباعا ليفاجئ القارة بنيله اللقب عن جدارة واستحقاق.

الثقة وعدم الاستسلام لفروضات خوض المباراة النهائية على ارض الخصم وامام حشود من انصاره دون فرصة الرد.. كلها مقومات منحت عيال الذيب القدرة على قبول التحدي حتى بعدما اعتقد كل من أم استاد كأس العالم أن هدف السبق لفريق جونبوك حسم الامر منطقيا انتظارا لأهداف اخرى قادمة.. فما لبث الزعيم وان اعاد المباراة الى نقطة البداية، بل وكاد ان ينهي الشوط الاول متقدما قبل ان يجعل الامر حقيقة في الثاني بهدف رائع لعبدالقادر كيتا الذي كان ايضا وراء هدف التعادل.. صحيح ان الحظ رفض تتويج السد في الوقت الاصلي عندما سجل اصحاب الارض هدف التعادل قبيل دقيقة من نهاية الوقت المضاف، بيد انه لم يرفض تسمية الزعيم بطلا للقارة عند ركلات الترجيح التي شهدت نجومية الحارس العملاق محمد صقر الذي قهر الكوريين مرتين كانتا كافيتين ليعلن الجزائري نذير بلحاج الفرح بالحسم.

توازن.. وجرأة

نهج فوساتي توازنا بتوزيع ادوار اللاعبين وفق تنفيذ مزدوج في الشقين الدفاعي والهجومي خصوصا في منطقة العمليات التي شهدت زخما عدديا سداويا اراد به المدرب الاوروغوياني تخفيف وطأة ضغط متوقع من قبل اصحاب الارض من جهة، ثم البناء السريع للهجوم المضاد من جهة اخرى.. ولعل فوساتي اراد ان يستثمر النزعة الهجومية لدى بعض اللاعبين الذين دأبوا على تنفيذ دور دفاعي، كما نذير بلحاج الذي اشغل الرواق الايسر لخط الوسط تاركا مركز الظهير لإبراهيم ماجد، فيما تناوب خلفان وكيتا على اشغال الجهة اليمنى على ان يلعب كسولا ظهير أيمن كلاسيكي يلاحق البرازيلي انينو او مواطنه الآخر لويس انركيه اللذين يعمدان دوما للميل الى الجهة اليسرى لفريق جونبوك.

عودة وسام من الإصابة مررت نوعا من الاطمئنان في الارتكاز الدفاعي، خلافا لقدرة وسام على صياغة الهجوم تحت الضغط، في حين لم يكن طلال البلوشي بأقل تألقا خصوصا في مباراتي الدور نصف النهائي.. كل ذلك كان تقريبا في الشأن الدفاعي لمخطط فوساتي، فيما الناحية الهجومية فقد اراد المدرب التعويل على المباغتة استثمارا لسرعة خلفان وكيتا لإشغال رأس الحربة القناص نيانغ.

هبة متوقعة

صحيح ان الهبة الهجومية لرفاق البرازيلي انينو كانت متوقعة وفق كلاسيكية الحماس الذي بثه قرابة الثلاثين الف متفرج من انصار جونبوك، بيد ان السد لم يشأ ام يُظهر انكماشا مبكرا يغري اصحاب الارض لمواصلة الضغط، رافضا تشتيت الكرات بل تناقلوها بثقة مستثمرين مهارة خلفان وسرعة بلحاج لتقدم سلس اثمر عن رد سريع لاول خطورة احدثتها تسديدة البرازيلي انركيه التي صدها الصقر.. عبر تسديدة مماثلة لنيانغ علت العارضة.

الامور سارت وفق ما اشتهى عيال الذيب في ربع الساعة الاول من الشوط الاول، اذ لم يفلح اصحاب الارض بالوصول الى شباك الصقر، وربما لم يفلحوا في إحداث خطورة حقيقية تؤكد صلابة الدفاع السداوي.. بالمقابل ظلت المرتدات وعلى قلتها تقلق الخط الخلفي لفريق جونبوك، الامر الذي لم يسمح لعناصر المنظومة الدفاعية وخصوصا الاطراف في المساهمة الفعلية في الهجوم والاسناد.. ليلجأ اصحاب الارض الى الحل الفردي عبر المهارات التي يتوافر عليها عدد من لاعبيهم وعلى رأسهم الثنائي انينو وانريكيه، في حين جرب قائد جونبوك خيار التسديد البعيد في أكثر من مناسبة، غير ان الصقر تعامل مع تلك الكرات بخبرة وحنكة.

الصقر حلق في سماء جوينجو.. وكيتا صنع الـ



قلنا ان المنظومة الدفاعية السداوية أدت بامتياز.. بيد ان المخاوف ظلت دوما من المعضلة المزمنة المتمثلة بالكرات الثابتة كتلك التي كانت السبب في طرف شباك عيال الذيب في اياب نصف النهائي امام سون سامسونغ الكوري في الدوحة.. تلك المخاوف اضحت حقيقة عندما تعامل البلوشي مع انينو بخشونة من على مقربة من منطقة الجزاء، لم يكن لها أي داع لينبري اللاعب البرازيلي نفسه لتنفيذها، وأطلقها قوية بحرفنة نحو الزاوية اليمنى لمرمى الصقر ومن فوق حائط الصد لتسكن الشباك معلنة عن هدف تقدم لأصحاب الارض في الدقيقة 18.

بدت النشوة واضحة ليس فقط على لاعبي جونبوك، بل على الجماهير التي اعتقدت ان الامور تسير نحو ثان يثقل كاهل الضيوف، ولعل إشارات ربما ظهرت تفيد بنفس المضمون خصوصا بعدما نشط رأس الحربة الخبير شونغ هون في استثمار قدراته على العاب الهواء لاستغلال عرضيات تتناوب على ارسالها كل من شول سون من الجهة اليمنى وون جي من الجهة اليسرى، ولما لم ينجح شونغ في التسجيل راح يسقط على الارض مطالبا الحكم باحتساب ركلات جزاء بالتأكيد تفاعل معه الجمهور وايده في مطلبه رغم ان المطلب لم يكن مستحقا.

صمد السد وتماسك في لحظات ربما كانت حرجة عقب الهدف، بغية رفض قبول آخر قد يجعل مهمة العودة صعبة للغاية، وبدأ رفاق خلفان رويد رويدا ينشطون في الناحية الهجومية بحثا عن الرد، وللامانة نقول بان بلحاج كان أكثر المجتهدين رفقة الفنان خلفان، في حين لم يكن احد ليلوم نيانغ على غياب تأثيره الهجومي في ظل الرقابة الصارمة التي وجدها من قلبي الدفاع.. وبدا واضحا ان اصحاب الارض ربما لم يعيروا اهتماما كبيرا بالمناوشات السداوية ليدفعوا الثمن سريعا ويقبلوا هدف تعادل عبر تمريرة رائعة من كيتا الذي لمح خلفان يجري خلف المدافعين، فأرسل الكرة ساقطة حاول خلفان الوصول اليها، ليربك المدافع «وو ين» الذي اراد ابعادها لكنه خالط الحارس لتسكن الكرة الشباك هدف التعادل في الدقيقة 28 اصابة اصابت المدرجات الكروية بالسكتة بعنوان عريض يقول العين بالعين.

حرص السداوية عقب هدف التعادل من ردة فعل لاصحاب الارض، فلم يبالغوا بالثقة التي ولدتها العودة الى المباراة، فعادوا الى النهج الذي بدأوا به اللقاء، لتسير الامور وفق ما اشتهى فوساتي مبدئا بنهاية الشوط الاول بالتعادل كما بدأ.

ضغط وخطورة

يبدو ان تكرار ما فعله السد في الشوط الاول اضحى صعبا.. ونقصد التوازن وعدم التراجع الى الخلف، الامر الذي ربما أظهر سيناريو آخر للمجريات من حيث الضغط الذي مارسه الفريق الكوري على الضيوف ومنذ الدقيقة الاولى للحصة الثانية.. وبدا واضحا ان جديدا طرأ على العاب جونبوك حيث الاعتماد على الاطراف وارسال العرضيات صوب شونغ هون ولويس انريكه.. ولعل هذا ما يفسر التبديل الذي اجراه المدرب تشوي كونغ عندما سحب جونغ هون وزج بدونغ شان الذي بات جناح ايمن.. بالمقابل تخلى الظهير الايسر شونغ لي عن دوره تقريبا وبات هو الاخر يتقدم كثيرا بحثا عن العرضيات ايضا.

ولم يكن التراجع السداوي ربما كافيا لوأد مطامع اصحاب الارض، بل احتاج الامر الى تدخل من فوساتي الذي مرر تعليماته لنذير بضرورة التراجع واللعب كظهير ايسر، فيما اجرى المدرب الاوروغوياني تبديلا بسحب كسولا الذي كان قد تلقى بطاقة صفراء في الشوط الاول، فخشي فوساتي من تعرضه للطرد، ليزج بطاهر زكريا لسد الجهة اليمنى دون ان يكون لهذا الاخير أي دور هجومي.

صلابة ومرتدات وتقدم

وبتواصل الضغط الكوري، كان السد يزداد صلابة وثقة في آن معا.. ففي الوقت الذي شعر به فوساتي بالمبالغة التي ظهرت على اصحاب الارض في شأن ترك الاطراف، مرر تعليماته لنذير بضرورة استثمار الامر عبر المرتدات السريعة وبمعاونة خلفان، ليروي هذا الثنائي قصة المباغتات التي اصابت اصحاب الارض في مقتل.. فبعد انذار اول بعرضية زاحفة من نذير وصلت لخلفان الذي سددها قوية، بيد ان الحارس الكوري انقذ الموقف، فلم يعر الكوريون اهتماما بالامر كما فعلوا في الشوط الاول، ليعاجلهم السد بمرتدة اخرى قادها بلحاج كالعادة ليرسل كرة عرضية اراد نيانغ تحويلها الى المرمى اعادها المدافع الى كيتا الذي اطلقها من وضع نصف طائر سكنت الزاوية اليمنى للمرمى الكوري في الدقيقة 60، ليطبق الصمت على المدرجات.. ولم يكتف عيال الذيب بهدف التقدم بل كادوا ان يأتوا بآخر عبر نيانغ الذي تطاول لتمريرة كيتا العرضية الزاحفة وكاد ان يحولها الى المرمى هدفا ثالثا كان سيقتل المباراة لو جاء.

هجوم شرس

لم يعد امام اصحاب الارض ما يخسرونه، فرموا بثقلهم في الامام بحثا عن العودة الى المباراة، فكثرت العرضيات والركنيات التي سببت الخطورة، بيد ان بسالة الصقر كانت تنقذ الموقف في كل مرة، اكثرها حضورا تلك التي وضعها شون برأسه اعتقدنا انها دخلت الشباك قبل ان يظهر الصقر ويحولها الى ركنية.

بالتأكيد كان على لاعبي السد السعي للحفاظ على النتيجة بكل السبل المطروحة، فتراجعوا الى المواقع الخلفية واغلقوا كل المنافذ المؤدية الى مرماهم، وفي ظل ذلك حاول رفاق انينو الضغط على حكم المباراة بالمطالبات المتكررة لركلات جزاء واخطاء حول منطقة الجزاء لعلهم يجدون طريقة تعيدهم الى المباراة، الا ان خبرة ارماتوف اعانته للحفاظ على الحياد دون التأثر بالضغط الجماهيري.

وزر المباراة تحمله رباعي الخط الخلفي السداوي رفقة الصقر.. فهذا كوني يبعد كرة قبل ان تجتاز المرمى، وتعملق لي سو في حرمان مواطنه سون من العرضيات بطوله الفارع.. ولعل قرب حلم التتويج اجبر بعض اللاعبين على التعامل بخشونة في بعض المواقف استخدم اثرها الحكم ارماتوف البطاقة الصفراء في اكثر من مناسبة، وان اصبح الامر في الدقائق الاخيرة وكان الخطأ ببطاقة صفراء لتصبح المحصلة سبعة انذارات سداوية.

غفلة.. وتعديل

بدا واضحا ان اعتماد السد على نفاد الوقت كان فقط بالدفاع دون سواه.. فربما كان بحاجة الى ما قام به في اياب نصف النهائي في الدوحة، عندما عمد الفريق السداوي الى الاحتفاظ بالكرة في مناطق بعيدة.. بيد ان هذا الحل ربما لم يتم طرحه جراء خروج خلفان ابراهيم ومن بعده عبدالقادر كيتا اللذين سحبهما فوساتي وزج بكل من حسن الهيدوس وعفيف.

يبدو ان دوام البسالة الدفاعية السداوية الى الدقيقة التسعين لم يكن كافيا للخروج بنصر تاريخي والظفر باللقب في الوقت الاصلي من المباراة.. ففي الوقت الذي كان فيه الحكم الرابع قد اعلن عن الوقت بدل الضائع كان فريق جونبوك قد كسب ركنية نفذها البرازيلي انينو لتمر من فوق المدافعين الاربعة الذين اعتقدوا انها في طريقها الى الخارج، ليظهر البديل سونغ هيونغ ليغمزها برأسه تلج الشباك هدف التعادل الذي ألهب حماس الجمهور الكوري، ليحتكم الفريقان الى اوقات اضافية.

سيناريو واحد

لم يجد السد سبيلا لتنشيط عملياته الهجومية لتعود كما كانت عليها في سابق الاوقات، ولعل الامر يعود الى ان عفيف والهيدوس لم يكونا بقيمة خلفان وكيتا في عمليات صناعة الالعاب وتمويل نيانغ الذي طالما ازعج الدفاعات الكورية، واجبر الخط الخلفي لفريق جونبوك على التراجع في احيان كثيرة من اوقات المباراة كما وقت هدف التعادل او هدف التقدم.

تلك المعطيات جعلت سيناريو المباراة يسير وفق ما انتهى عليه الشوط الثاني من حيث الضغط الكوري والاستبسال الدفاعي، فأغلب مشاهد الخطورة كانت لرفاق انينو والبديل سونغ هيون صاحب هدف التعادل الذي كاد ان يسجل هدف التقدم لأصحاب الارض مستغلا خطأ في تشتيت الكرة بين طاهر وكوني، بيد انه سدد فوق المرمى وهو بمواجهة الصقر الذي كان قد احبط محاولة لشونغ هوون عندما تدخل ليبعد رأسية هذا الاخير.. مشهد وحيد للخطورة صنعه السد في الشوط الإضافي الاول، عندما سدد الهيدوس كرة اربكت الدفاع الكوري ثم وصلت لنيانغ الذي تطاول لها مستغلا سقوط الحارس، لكنه لم

فارق مرتين



يتعامل معها وفق الاصول ويضعها في الشباك ليعود الحارس وينهي الخطورة.

لم تختلف معطيات الشوط الإضافي الثاني عن الاول من حيث الضغط الكوري والدفاع السداوي.. وان اصاب المنظومة بعض الوهن في العمق بالأخطاء التي تم ارتكابها لينجم عنها مواجهات مباشرة بين مهاجمي جونبوك ومحمد صقر الذي نصّب نفسه نجما فوق العادة لتلك الدقائق الحرجة.. المشهد الاول كان عندما تعامل كوني برعونة مع كرة زاحفة ليقدمها هدية لسونغ هون الذي سددها زاحفة غاص وراءها الصقر وابعدها بأطراف اصابعه، فيما كان المشهد الثاني اكثر خطورة عندما تهادت كرة امام هيونغ بون وجهها الى المرمى لتجد يد الصقر تزيحها لترتطم بالعارضة وتخرج. ولعل ما زاد الامور تعقيدا في الدقائق الاخيرة من الشوط الإضافي الثاني كان البطاقة الحمراء التي حصل عليها علي عفيف، ليعسكر اصحاب الارض في مناطق السد قبل ان يمر الوقت وينتهي الشوط ويحتكم الفريقان الى ضربات الترجيح لفض النزاع على اللقب القاري.

الصقر البطل

احتكم الفريقان الى ركلات الجزاء لفض النزاع على اللقب، وشهدت تلك الركلات تألقا مستمرا ايضا للصقر كما كان في وقت المباراة، اذ استطاع الحارس الفذ ان يصد اثنتين من الركلات الاربع التي سددها الكوريون على اعتبار انه لم تكن هناك حاجة لتنفيذ الركلة الخامسة عطفا على ان نذير بلحاج حسم الامر من ركلة السد الخامسة التي سجلها لتكون الهدف السداوي الرابع الذي زف النصر.

الانتصار دحض مزاعم رجوح كفة جونبوك.. فوساتي:

السد أسكت كل المشككين بقدرته على نيل اللقب القاري

أكد الأوروغوياني خورخي فوساتي مدرب السد ان فريقه دحض كل المزاعم التي كانت تتحدث عن ان فريقه وصل الى ادوار متقدمة بدوري الابطال الاسيوي ولم يكن يستحق الوصول اليها معتبرا ان الانتصار الكبير الذي تحقق على فريق جونبوك على ارضه وبين جمهوره، أسكت كل من شككك بقدرات عيال الذيب بنيل اللقب، ويبدو ان مدرب الزعيم اراد ان يرد على التجاوزات التي وجدها منذ وصوله الى كوريا من قبل الإعلام المحلي الذي وصل فيه الامر حد التشكيك بقرار الاتحاد الاسيوي السماح لعبدالقادر كيتا المشاركة في المباراة النهائية.

وابدى فوساتي فخره واعتزازه بفريقه بما قدمه لاعبو السد في المباراة النهائية عندما تشبثوا بحظوظهم وآمنوا بقدراتهم على نيل اللقب في اكثر من مرة خلال فصول المنافسة الحامية مع الفريق الكوري القوي والصعب وعلى ارضه وبين جمهوره، مقدما التهنئة لهم وللإدارة وللجماهير على اللقب القاري الذي بحثت عنه منظومة السداوية طويلا سعيا للتتويج من جديد.

واوضح فوساتي خلال المؤتمر الصحفي الذي اعقب المباراة النهائية ان اللاعبين يستحقون كل ثناء ذلك انهم تحدوا ظروفا قاهرة كي يسعدوا الجمهور القطري بشكل عام، مشيرا الى ان اكبر واهم التحديات كان النواحي البدنية على اعتبار ان لاعبيه خاضوا اوقاتا اضافية وركلات جزاء في حين انهم تكبدوا اولا عناء السفر لعشر ساعات بين قطر وجوينجو، خلافا لمسألة الفروق في التوقيت بين البلدين والتي تقارب الساعات الست، بالإضافة الى اللعب تحت وطأة ضغط جماهيري كبير يقارب الخمسين الفا، مؤكدا أن كل تلك المعوقات لا يمكن مجابهتها بالعامل البدني فقط، فاللاعبون تسلحوا بروح معنوية كبيرة وتفان للتغلب على الظروف القاهرة.

وحول النواحي الفنية وقدرته على إدارة المباراة لتجديد التفوق على الفريق الكوري على ارضه كما فعل من قبل ابان كان مدربا لفريق الشباب السعودي في ربع نهائي النسخة السابقة.. اوضح فوساتي ان مشاعر الفرح والسرور التي يعيشها ربما لا تعينه على التحدث عن الامور التكتيكية والامور الفنية، مكتفيا بالقول انه بالأمس وفي المؤتمر الصحفي الذي سبق المواجهة النهائية كان قد وعد بأن يقدم لاعبوه كل ما بوسعهم من اجل التشبث بحظوظ نيل اللقب وان لم يعد بالنتيجة، مشيرا الى ان كرة القدم تُلعب دوما على جزئيات صغيرة، مذكرا بأن الفوز في الوقت الاصلي كان اقرب الى فريقه من حبل الوريد، اذ لم يبق على التتويج الا دقائق دون اوقات اضافية ودون ركلات جزاء، غير ان كرة ثابتة تم تنفيذها في غضون ثوان قليلة اعادت الامور الى نقطة الصفر، واعادت المنافسة من جديد، معتبرا ان ما جرى في تلك اللحظات لهو تجسيد لصواب قناعته بعدم اطلاق الوعود بالنتائج، لافتا الى ان ثقته بفريقه هي التي دفعته الى حديث متفائل قبل المباراة رغم محاولات بعض الإعلاميين الكوريين تغيير وجهة النظر تلك بالحديث عن نوايا المنافس.

وعما اذا كان قد توقع ان تسير المباراة الى الاوقات الإضافية او ركلات الجزاء.. اكد المدرب الاوروغوياني انه لم يكن يتمنى ابدا ذاك السيناريو لانه كان يعرف تماما الحالة البدنية التي كان عليها فريقه بشكل عام قبل المباراة من حيث امور السفر وفروق التوقيت والضغوطات الجماهيرية، وبالتالي فإن سيرها الى الاوقات الإضافية بعد ان كاد فريقه ان يحسمها، جعله يعيش قلقا كبيرا من الحالة البدنية التي سيكون عليها اللاعبون في الاوقات الإضافية خشية ان يؤثر المجهود المضاعف الذي بُذل في الشوطين الثالث والرابع على تركيز اللاعبين في ركلات الجزاء، مشيرا الى ان ما جرى هو ما شاهده الجميع في الركلات من حيث التركيز العالي والحضور الذهني.

حارس من ذهب

وحول الاداء الرائع الذي قدمه الحارس محمد صقر سواء في المباراة عندما انقذ الفريق من فرصتين محققتين كانت احداهما ستمنح الفريق الكوري اللقب، خصوصا تلك التي كانت مع الدقيقة الاخيرة من الشوط الإضافي الثاني.. أكد فو سا تي انه لم يكن ليتفاجأ بما قدمه الحارس في المباراة النهائية او حتى في قبلها من مواجهات صعبة مر بها الفريق السداوي خلال البطولة.. مذكرا بانه يعرف الصقر جيدا منذ ان تولى تدريب السد عام 2006 وحتى بعد ان اصبح مديرا فنيا للمنتخب القطري، حيث بقي الصقر دوما خياره الاول، لافتا الى انه عندما عاد الى تدريب السد منتصف الموسم الماضي، قيل له بان محمد صقر لم يعد قادرا على اللعب جراء كبر سنه، بيد ان المدرب رفض هذا الامر وطلب الجلوس الى اللاعب واعاده الى التدريب.. موضحا أن ما قدمه الحارس في البطولة يؤكد أنه قادر على اللعب ولفترة طويلة، جراء ما يتوافر عليه من رشاقة وذكاء وسرعة ردة فعل وفوق هذا كله الخبرة الكبيرة التي تعينه على التألق في المناسبات الكبيرة.

وعما اذا كان المدرب قد شعر بان قراره بمنح الكوري الجنوبي لي سو الركلة الثالثة من ضربات الجزاء كان خاطئا، أكد فوساتي انه لو تمت إعادة المباراة غدا ووصلت لركلات الجزاء لكان اختار اللاعب نفسه وفي الموعد ذاته، مشيرا الى الثقة الكبيرة التي يضعها في المدافع الذي وصفه بالناضج والقادر تكتيكيا على فهم واجباته وواجبات من حوله بالخبرة التي يتمتع بها المدافع المونديالي، ولفت فوساتي الى ما يثبت العلاقة الطيبة للاعب الكوري بزملائه الذين ساندوه عقب اهداره ركة الجزاء وصفقوا له.

الصعاب تزيدنا بأسا

أكد فوساتي ان فريقه تحدى عديد الصعاب في مشوار البطولة منذ بداياتها في الادوار الاولى حتى الدور قبل النهائي وفي النهائي ايضا، معتبرا ان كل محنة كانت تمر على الفريق كانت تزيده قوة واصرارا على استكمال المشوار، ضاربا المثال الكبير بإياب نصف النهائي الذي جرى في الدوحة امام سامسونغ، حيث خاض الفريق المباراة منقوصا من اكثر من نصف لاعبيه الاساسيين.. مشددا على ان هذا كله يؤكد أن اللاعبين تحدوا الظروف وتحدوا انفسهم ايضا من اجل الوصول الى الإنجاز الكبير.

وبدا فوساتي سعيدا ايضا بأنه استطاع ان يرد الجميل للجماهير السداوية التي طالما وثقت فيه وطالبت بعودته باعتباره المدرب القادر على اعادة عيال الذيب الى منصة التتويج الاسيوية التي غابت عنهم طيلة عقدين او اكثر، واعتبر المدرب ان اللقب الذي تحقق، لخير امتنان من المدرب الى جماهير السد والجماهير القطرية التي ساندته ايضا عندما كان مدربا للمنتخب القطري من قبل.

الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد رئيس الاتحاد:

السد شرفنا.. والإنجاز دافع للعنابي في التصفيات المونديالية



أكد الشيخ حمد بن خليفة بن احمد آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم ان الإنجاز الكبير الـذي حققه السد بفوزه بلقب دوري ابطال اسيا سيعود بالإيجاب على مسيرة العنابي في التصفيات الاسيوية المؤهلة الى مونديال البرازيل 2014، وفاتحة خير ايضا لإنجازات قادمة للأندية القطرية في ان تحذو حذو عيال الذيب الذين شرفوا قطر وجماهيرها قبل ان يسعدوا جماهيرهم.

وبارك رئيس الاتحاد لإدارة السد اللقب القاري الذي استعصى على الكرة القطرية منذ اخر تتويج سداوي عام 1989، مؤكدا ان حمل الكأس الاسيوية بالتأكيد سيكون له اثر كبير على الاتحاد الاسيوي ولجانه المشرفة على دوري المحترفين في ان تمنح قطر المزيد من مقاعد المشاركة، طالما ان الاندية القطرية باتت تظهر في الادوار المتقدمة للبطولة منذ نسختها الاولى التي شهدت تعديلات احترافية عام 2009 وها هو احد الاندية القطرية وقد ظفر باللقب.

وأكد الشيخ حمد ان الاتحاد القطري سيواصل دعمه ومساندته الفرق القطرية من اجل تكرار الانجاز الكبير الـذي حققه السد بفوزه بلقب دوري ابطال اسيا وبخصوص المباراة النهائية بشكل عام اوضح رئيس الاتحاد ان اللقاء كان بالفعل صعبا وشهد منافسة قوية ولكن لاعبي السد كانوا ابطالا ونجحوا في تقديم عرض مميز واستحقوا ان يتوجوا باللقب عن جدارة بما قدموه من جهد كبير داخل الملعب ليس في المباراة النهائية فقط ولكن طوال مشوارهم بالبطولة الاسيوية وفي نهاية حديثه ابدى الشيخ حمد بن خليفة بن احمد آل ثاني سعادته بتحقيق السد اللقب القاري معربا عن تمنياته بان يمتد تأثير هذا الانجاز الكبير الى الكرة القطرية بشكل عام سواء على المنتخبات الوطنية وفي مقدمتها العنابي الذي يخوض التصفيات المونديالية او الى الاندية القطرية.





وسام رزق: شرف لجيلنا الوصول للعالمية



يرى وسام رزق نجم ارتكاز العنابي والسد ان مباراة جونبوك الكوري في نهائي دوري ابطال اسيا ملحمة تاريخية ستبقى عالقة في الاذهان فترة طويلة، معتبرا ان فصولها تتوافر على الكثير من العبر والدروس في شأن العزيمة والإصرار وعدم فقدان الثقة رغم حجم الضغوطات الكبيرة التي رزح تحتها الفريق السداوي، سواء بالإجحاف الـذي تعرض لـه عيال الـذيـب بلعب المباراة النهائية على ارض الخصم ودون فرصة رد، وبدعم جماهيري كبير ظل يشد من ازر اصحاب الارض، خلافا لإرهاصات التأخر المبكر بالنتيجة التي اشعرت المحايدين بـأن المـبـاراة ذهبت للفريق الكوري، بيد ان ثقة الفريق السداوي ولاعبيه بأنفسهم منحتهم القدرة على العودة الى التعادل ومن ثم التقدم خلافا لفرصة نيانغ التي لو استثمرها لقتلت اللقاء.

ولم يخف وسام ان الفريق الكوري ربما انتفض اثر تسجيله هدف التعادل الـذي حاول وسام منع كرة الهدف من دخولها الشباك كما كان قد فعل قبل ذلك بعشر دقائق ونجح، مشيرا الى ان الدقائق التي اعقبت التعادل الكوري احتاجت منه ومن زملائه الى تركيز كبير لتجاوز المحنة وهذا ما حصل بالضبط.

واشار وسام الى انه لشرف كبير له ولجيله ان يكرروا الإنجاز الـذي حققه الفريق السداوي عام 1989، وقال مازحا: يُحسب لجيلنا انه وصل للعالمية، متمنيا ان يعود الإنجاز السداوي بالنفع على الكرة القطرية وعلى العنابي على وجه الخصوص.

كوني: عشت أجمل لحظات حياتي برفع الكأس القارية

ابـدى عبدالله كوني قائد السد وافضل لاعب في المباراة النهائية فخره واعتزازه باللحظة التاريخية التي رفع بها الكأس القارية الاولـى في تاريخه كلاعب في صفوف الفريق السداوي، مؤكدا ايضا ان اختياره افضل لاعب في المباراة لم يكن ليأتي لولا جهود زملائه في الفريق.

ولم يخف كوني صعوبة المباراة خصوصا في الدقائق الاخيرة من الوقت الاصلي والشوطين الإضافيين، معتبرا ان تلك الـفـتـرات كانت المحك الحقيقي لـه ولزملائه خصوصا في الخط الخلفي الذي تحمل عبء المباراة رفقة الحارس محمد صقر الذي يرى كوني انه احد ابرز اسباب الانتصار الكبير الذي تحقق ومنح السد اللقب القاري.

وأكد كوني ان الفوز على جونبوك في عقر داره ابلغ رد على كل من شكك في قدرات الفريق السداوي وإمكانات لاعبيه، خصوصا من الطرفين الكوريين سون سامسونغ او جونبوك، لافتا الى ان الثقة المفرطة التي كان عليها اصحاب الارض قبل المباراة النهائية، ربما اعانت فريقه على إحداث المباغتة والعودة بالتعادل ثم التقدم، مؤكدا ان السد عقب التقدم كان قادرا على قتل المباراة بالهدف الثالث من الهجمات المرتدة الكثيرة التي سنحت للاعبيه لولا سوء الطالع.

ولم يخف كوني الصعاب التي عاناها عيال الذيب في مشوار البطولة، مشددا على ان كل المعوقات التي كانت تظهر لم تكن تهز ثقة الجهاز الفني باللاعبين وثقتهم بأنفسهم، ووصف كوني سيناريو ركلات الجزاء بالمثير خصوصا بعد التعادل اثر اهـدار سو لـي ركلة الجزاء التي اعادت جونبوك الى المباراة، مشيرا الى ان الصقر كان حاسما وحازما بالتعامل مع غطرسة بعض اللاعبين الكوريين في تنفيذ الركلات.



الريان: انتظرنا الآسيوية طويلا.. والقادم أفضل

قدم عبدالعزيز الريان عضو شرف إدارة السد جزيل شكره للاعبي السد على الانجاز التاريخي الذي حققوه بتتويجهم ابطالا للقارة بعدما بذلوا جهودا كبيرة من اجل اسعاد جماهير الكرة القطرية وجماهير السد على وجه الخصوص، وتشريف الكرة القطرية والعربية بإعادة اللقب الى الخليج بعد غياب دام منذ 2004.

واكد الريان ان الانجاز الذي حققه الفريق السداوي لم يأت من فراغ، بل جاء نتيجة جهد كبير من الجميع في منظومة السد التي تجاوزت الكثير من الصعاب والمعوقات، لافتا الى ان عيال الذيب بدأوا السباق الى اللقب من ربع مقعد في البطولة متمنيا ان تستمر الإنجازات في القادم.

ولم يخف الريان صعوبة المباراة في مواجهة خصم قوي كجونبوك، لكنه اكد على الثقة بنجوم السد وبمدربهم خورخي فوساتي للتفوق على الفريق الكوري المدجج بالجمهور والارض، مشيرا الى انه ورغم عودة المنافس الى المباراة قبيل نهاية الوقت الاصلي بدقيقة، الا ان ذلك لم يزحزح الثقة باللاعبين سواء في الاوقات الإضافية او في ركلات الجزاء الترجيحية التي أكدت على القيمة الكبيرة لحارس كبير شأن محمد صقر. واعتبر الريان التتويج باللقب القاري والظهور في كأس العالم للاندية حافزا كبيرا للاعبي السد في ان يواصلوا التميز والظهور على منصات التتويج في كل المحافل التي يشاركون بها.



علي عفيف: حزني للطرد تحول إلى فرحة لا توصف باللقب

أكد علي عفيف ان الفوز على جونبوك الكوري الجنوبي والتتويج بلقب دوري ابطال اسيا اخرجه شخصيا من حالة حزن شديدة اثر خروجه من المباراة مطرودا بالبطاقة الحمراء اثر نيله بطاقتين صفراوين قبيل عدة دقائق من نهاية الشوط الإضافي الثاني، مشيرا الى ان فرحته بإحراز اللقب كانت لا توصف، خصوصا انه ربما يلوم نفسه على الطرد رغم تأكيده بأن الحكم الاوزبكي ايرماتوف بات يتعامل مع أي خطأ سداوي وكأنه خطأ يستحق بطاقة صفراء بدليل حصول اكثر من سبعة لاعبين من السد على بطاقات.

واتفق عفيف مع البقية في ان المباراة كانت صعبة للغاية ومرت فصولها بالكثير من الإثارة والضغط على الفريق السداوي خصوصا في الدقائق الاخيرة من الوقت الاصلي والاشواط الإضافية، مشيرا الى ان فريقه تعرض لاوقات حرجة اشعرت اللاعبين بان المباراة ربما تفلت من ايديهم، بيد ان الإصرار والعزيمة هما ما أعانا الفريق على قهر الفريق الكوري وجمهوره.

واعتبر عفيف ان الانتصار ونيل اللقب القاري لا يعد انجازا سداويا فحسب، بل يطال كل الكرة القطرية التي باتت مهابة الجانب، متمنيا ان ينعكس الإنجاز بالإيجاب على مسيرة العنابي الذي يضم في صفوفه عددا لا بأس به من لاعبي الفريق السداوي المنتشي باللقب الكبير.





أبطال النهائي في ميزان «استاد الدوحة»

فوساتي أحسن التعامل مع الموقف.. صقر



بدأ السد مشواره في المسابقة الآسيوية منذ شهر فبراير الماضي، ومنذ ذلك الحين شارك عديد اللاعبين في مباريات السد التي بلغ عددها ١٤ باعتبار النهائي، وإذا كان عدد اللاعبين المشاركين في المباراة النهائية فعليا ١٤، وهم ١١ لاعبا أساسيا و٣ أخذوا أماكنهم أثناء سير اللعب، فإن هناك لاعبين بقوا على الدكة وآخرين لم يكونوا موجودين في القائمة لسبب أو لآخر، ومع ذلك فإن هؤلاء ساهموا في التتويج، ويمكن أن نذكر مسعد الذي كان من ركائز الفريق ولم يشارك بسبب اللكمة الشهيرة في نصف النهائي، وهناك لياندرو الذي سجل عدة أهداف في بداية المشوار قبل أن يغيب بسبب الإصابة، وهناك يوسف أحمد الغائب للإصابة، وغيرهم من الذين شاركوا في مباريات سابقة.

محمد صقر..
أسد في عرينه

محمد صقر حارس السد قدم أداء بطوليا في مباراة النهائي حيث دافع عن مرماه ببسالة وتميز بردة الفعل السريعة في المواقف الحرجة التي كان فيها الكوريون قريبين جدا من التسجيل، وتألق صقر اللافت أعطى الثقة للفريق ككل وساهم في الوصول إلى النتيجة المرجوة.

كما أثبت حارس الزعيم أيضا تميزه في الركلات الترجيحية حيث تمكن من صد كرتين، والأصعب بكل تأكيد الكرة الثانية التي سددها اللاعب الكوري على يساره نصف طائرة لكن صقر قفز بكل مرونة ورشاقة وأنقذها رغم صعوبتها..

ولم يقتصر تألق الحارس السداوي على مباراة النهائي بل إنه قدم مستوى مميزا طوال البطولة ومن أبرز المواجهات التي ترك فيها بصمته مباراة ثمن النهائي أمام الشباب السعودي حين أنقذ عدة كرات خطيرة وكان سدا منيعا في الوقت الذي لم يظهر فيه الفريق ككل بالشكل المطلوب.

مامادو نيانغ..
مردود مميز رغم عدم التهديف

صحيح أن نيانغ لم يسجل مثل عادته منذ جاء للسد، لكنه ساهم مساهمة كبيرة جدا في إحراز اللقب، حيث إن مهاراته الفنية العالية سمحت له باحتكار الكرة في مناسبات عديدة أمام كوكبة من اللاعبين الكوريين، والحصول على مخالفات في أماكن مميزة، وهذا ما كان يريح زملاءه ويعطيهم فرصة لاسترداد الأنفاس.

وكان نيانغ يجبر الكوريين على التزام أقصى درجات الحذر حتى عندما تكون الكرة بحوزتهم، وهذا مهم جدا في هذه المباريات التي تعتمد كثيرا على التركيز العالي والحضور الذهني طوال الوقت.

ونستطيع القول إن النجم السنغالي دخل بقوة في أجواء القارة الآسيوية رغم أنه حديث العهد بها، وهو الذي قضى كل مسيرته في أوروبا، وهذا يؤكد أن اللاعبين الكبار لا يحتاجون للكثير من الوقت حتى يقدموا الإضافة المطلوبة منهم في أي ظرف كان.

نذير بلحاج..
الرد على المنتقدين كان مفحماً

لا شك أن الدولي الجزائري نذير بلحاج كان من نجوم النهائي، حيث قدم عطاء غزيرا من الناحية الدفاعية ومن الناحية الهجومية وأثبت أنه استعاد كل مؤهلاته المعروفة عنه عندما كان يلعب في أوروبا.

ووجد بلحاج حرية في مساندة المجوم خلال المباراة النهائية بوجود ماجد محمد كظهير أيسر ثابت، وأثمرت هذه المساندة العديد من الفرص للسد ومن إحدى انطلاقاته جاء الهدف الثاني عندما خرج بالكرة بسرعة فائقة من الدفاع إلى المجوم ومرر إلى خلفان الذي مرر بدوره إلى كيتا الذي سجل الهدف.

وبعد هذا اللقب القاري يستطيع اللاعب الجزائري أن يرد بكل قوة على كل من انتقد اختياره الانتقال للسد، وستكون له الفرصة لتقديم الرد على الميدان أيضا عندما يلتقي الزعيم بأبطال القارات الأخرى.

إبراهيم ماجد..
عودة مميزة بعد غياب

كان غائبا عن السد لفترة طويلة بسبب الإصابة واقتصرت مشاركاته على بعض المباريات مع العنابي، لكنه استطاع بمجرد عودته للفريق ورغم أن الظرف في غاية الحساسية أن يعطي الإضافة للخط الخلفي للفريق، وقد كان عطاؤه سخيا أمام جيونبوك، ولعب باندفاع كبيرا ولم يرتكب هفوات مؤثرة رغم أن المنافس حاول كثيرا التوغل من جهته.

وعندما يحصل لاعب شاب في عمره على دوري أبطال آسيا فإن ذلك يسمح له بأن ينظر إلى المستقبل بكل تفاؤل، وأن يعمل على تطوير مستواه في أفضل الظروف للمساهمة في تحقيق إنجازات أخرى.

لي جونغ سو..
إخلاص تام لشعار السد

لم يكن المدافع الكوري لي جونغ سو في وضع سهل خلال مباراة النهائي، حيث وجد نفسه يلعب في بلاده أمام أبناء جلدته، والأعين متجهة نحوه، وأي خطأ قد يقع تأويله، لكن سو لعب بكل إخلاص للشعار الذي يحمله والفريق الذي ينتمي له، وتحمل مسؤولياته كاملة، والدليل أنه تقدم لتسديد ركلة الترجيح الثالثة للسد، وبغض النظر عن ضياعها فقد أدى اللاعب واجبه بكل اقتدار.

ويعتبر لي جونغ سو من اللاعبين الذين كانت إضافتهم واضحة في البطولة منذ بدايتها، ولا يعد ذلك غريبا بالنسبة للاعب ينتمي للمنتخب الكوري الجنوبي أحد أبرز المنتخبات في القارة الآسيوية، سبق له المشاركة في نهائيات كأس العالم ونهائيات أمم آسيا.

وسام رزق..
هدوء ورصانة في المواقف الصعبة

كان غائبا خلال الفترة الماضية بسبب الإصابة، وليس من السهل على أي لاعب بكل تأكيد أن يعود لأجواء اللعب ويجد نفسه في مباراة مثل تلك التي خاضها السد يوم السبت الماضي، ومع ذلك فقد كان وسام في المستوى المطلوب وبرز بهدوئه المعهود وتمريراته الدقيقة وخروجه الذكي من المواقف الصعبة.

صحيح أنه لم يساند الهجوم بشكل واضح لكن ظروف المباراة لم تكن تسمح بذلك لأن السد لعب أغلب الوقت بطريقة دفاعية، وفي مثل هذه الحالة فإن الدور الدفاعي يبقى الأهم بالنسبة للاعب في مركزه.

علي عفيف..
استماتة واندفاع



لم يدخل علي عفيف سريعا في أجواء المباراة كما أنه أضاع إحدى الفرص الثمينة عندما وصلته الكرة في وضع مناسب داخل منطقة الجزاء، لكنه بذل كل ما في وسعه وساند الخط الخلفي وساهم من موقعه في الإنجاز التاريخي للسد، وهو إنجاز مهم للاعب شاب في سنه، مازالت أمامه الفرص ليتألق أكثر في عالم كرة القدم.



أسد في عرينه.. وكيتا قدم مباراة العمر

على أننا سنكتفي للتاريخ بلمحة عما قدمه كل لاعب من الـ ١٤ المشاركين في موقعة جيونجو، بما أن المشاركة الفعلية في مثل هذه المباراة التاريخية تبقى بكل تأكيد علامة فارقة في مشوار كل لاعب.

وقبل كل ذلك لا يمكن أن نمر مرور الكرام على مهندس الفوز خورخي فوساتي الذي عرف كيف يقود الفريق لتحقيق الإنجاز من خلال استثمار إمكانات لاعبيه بأفضل ما يكون، وأن يتجاوز الصعوبات والعراقيل الكثيرة خلال البطولة ككل، وخلال مباراة النهائي.

وبعدما قاد المدرب الأوروغواني الزعيم إلى تحقيق كل البطولات المحلية تحت قيادته، هاهو يمر بالفريق إلى التحليق في سماء الكرة الآسيوية ويصل به إلى كأس العالم للأندية، لتكون فرصة جديدة ليستعرض قدراته التدريبية العالية.



طلال البلوشي..
ركيزة لا غنى عنها

الحقيقة أن طلال بعيد عن مستواه العادي منذ مدة، لكن المدرب فوساتي واصل الاعتماد عليه لأنه من لاعبي الخبرة، ورغم أنه لم يكن مميزا في النهائي فإنه قام إلى حد ما بواجبه في العمل على إيقاف زحف الكوريين نحو مرمى زعيم، والملاحظة التي قلناها عن وسام تنطبق عليه أيضا، وهي أنه لم يمد لاعبي الخط الأمامي بكرات جيدة يأتي منها الخطر.

لكن على مجمل ما قدمه البلوشي مع السد خلال المواسم الماضية فإنه يستحق بكل جدارة التتويج باللقب القاري والتواجد في كأس العالم للأندية.

عبد الله كوني..
الخبرة قالت كلمتها

عبد الله كوني قائد الفريق قدم مباراة جيدة في العموم رغم بعض الهفوات التي كانت طبيعية بحكم ضغط المنافس الكبير خصوصا في آخر الشوط الثاني وفي الحصص الإضافية، وأثبت كوني أن التجربة لها قيمتها، وأثبت أنه يتمتع بعزيمة كبيرة حيث انه استطاع أن يتجاوز الفترات الصعبة التي مر بها في المواسم الأخيرة وكان في المستوى المطلوب خلال البطولة الحالية.



وبعد أن سبق له أن ذاق مع الزعيم طعم التتويجات المحلية، جاءت الفرصة للمدافع السداوي أن يذوق طعم التتويج الآسيوي وأن يشارك في كأس العالم للأندية، وهذا ما يمكن اعتباره تتويجا باهرا لمسيرته مع الفريق لسنوات طويلة.

خلفان إبراهيم.. ميسي قطر
يستعد لمواجهة ميسي برشلونة

كنا ننتظر من خلفان في النهائي مستوى أفضل مما قدمه خصوصا أنه ظهر بـ «فورمة» عالية جدا خلال الفترة الأخيرة سواء مع السد أو مع العنابي، لكن الأهم في الأخير هو تألق الفريق وليس تألق الأفراد.

واستطاع خلفان رغم أنه لم يكن في أفضل حالاته أن يمرر كرة الهدف الثاني لعبد القادر كيتا كما بقي الكوريون يقرأون ألف حساب لتحركاته قبل أن يختار فوساتي في آخر المباراة أن يعوضه.

وسيكون خلفان الذي قال عنه مدربه إنه ميسي قطر أمام فرصة مواجهة ميسي الحقيقي وبرشلونة إذا تمكن السد من الفوز في مباراة الدور الثاني من كأس العالم للأندية والمرور لنصف النهائي.

عبد القادر كيتا..
نجم المباراة بلا منازع

هو نجم المباراة دون منازع، فقد قدم أداء رائعا وكان وراء الهدف الأول عندما أرسل كرة عرضية أخطأ المدافع الكوري في التعامل معها بشكل جيد لتستقر في الشباك، ثم حقق الهدف الثاني بطريقة مميزة حيث روض الكرة متجاوزا بها المدافع الذي اعترضه في أول الأمر قبل أن يسدد الكرة على الطائر على يمين الحارس الذي عجز عن التصدي لها.وأثبت كيتا أنه رجل المناسبات الكبرى، حيث إن ظروف المباراة وخصوصا الأجواء الصاخبة بحضور الآلاف من مشجعي الفريق الكوري وأهمية الرهان، جعلت النجم الإيفواري يقدم أفضل ما عنده، ويظهر بمستواه المعهود الذي لم نره منذ مدة، ويعيد للأذهان ذكريات مغامرته الأولى مع الزعيم.

وكل المؤشرات تدل على أن كيتا قادر على أن يقدم في كأس العالم للأندية أداء مبهرا وهو الذي يحب التحديات المماثلة والبروز أمام أعتى الفرق.



طاهر زكريا..
تعويض في محله

الأمر المميز في طاهر زكريا أنه وجد نفسه في مركز غير مركزه الأصلي، حيث أقحمه فوساتي كظهير أيمن بدلا من كاسولا، وتمكن مع ذلك من أن يقدم مردودا محترما للغاية، حيث كان يبعد الكرات الخطيرة من جهته بكثير من الصلابة ودون تهور، ولا ننسى أيضا أن الفريق وجده في عديد المباريات في المسابقة عندما كانت هناك غيابات في محور الدفاع.

محمد كاسولا..
جوكر المنطقة الدفاعية

لا يعتبر كاسولا من اللاعبين المميزين فنيا، لكن ما يحسب لهذا اللاعب أنه يستطيع أن يلعب في عدة مراكز في الدفاع والوسط، وهو ما يتيح للمدرب حلولا إضافية عند وجود غيابات في الفريق.

ولعب كاسولا مباراة النهائي في مركز الظهير الأيمن بدلا من مسعد الحمد المصاب في أنفه وحاول أن يغلق الجهة اليمنى قدر الإمكان، وعندما أحس المدرب فوساتي بأنه قد يقع في المحظور ويحصل على البطاقة الصفراء الثانية قام باستبداله، وكان ذلك قرار صائبا إلى حد كبير.

حسن الهيدوس..
ركلة ترجيح رائعة

من دون شك أن حسن الهيدوس هو أحد الأوراق المهمة التي يمكن الاعتماد عليها بفضل مهاراته وسرعته وتسديداته القوية، وهو ما فكر فيه فوساتي عندما أقحمه في التشكيلة عندما كان السد يبحث عن هدف الاطمئنان على النتيجة.

وقد حاول اللاعب الشاب أن يعطي الإضافة المجموعة المطلوبة قدر المستطاع، لكن أهم موقف هو ركلة الترجيح التي سددها بثقة أصحاب الخبرة ليسجل اسمه بحروف من ذهب في تاريخ السد والكرة القطرية بمساهمته في إحراز اللقب القاري.

الزعيم القطري.. زعيم آسيا..

السد يمنح الكرة القطرية

اللقب القاري الثاني في التاريخ من ٣ نهائيات



الزعيم أول نادي قطري يشارك في كأس العالم للأندية.. ماذا بعد؟..

الزعيم يفوز بأول لقب قاري بعد فوز قطر بتنظيم كأس العالم ٢٠٢٢

عبدالعزيز أبوحمر

أصبح نادي السد، الزعيم الآسيوي الجديد، هو النادي الوحيد في القارة الصفراء الذي يصل لنهائي دوري أبطال آسيا مرتين فقط، بالنظام القديم والجديد للبطولة ويحصل على اللقب، بينما يظل الاتحاد السعودي هو النادي الوحيد في آسيا الذي حصد اللقب مرتين متتاليتين بنظام البطولة الجديد..

وحقق الزعيم القطري إنجازا تاريخيا جديدا بأن أصبح بطلا للقارة الآسيوية لعام قادم وأصبح أول نادي يشارك في كأس العالم للأندية التي ستقام في اليابان في ديسمبر المقبل. وكان السد أول نادي قطري يحصل على لقب البطولة، وحدث ذلك في 1989 عندما وصل الزعيم القطري للمباراة النهائية وفاز باللقب على حساب الرشيد العراقي، ثم عندما وصل لنهائي 2011 وتغلب على جيونبوك الكوري في عقر داره بضربات الجزاء وفاز باللقب للمرة الثانية للسد وللكرة القطرية. مبروك للسد ولقطر.. ولكل العرب..

النهائي الثالث

وكان تأهل السد للمباراة النهائية لبطولة دوري أبطال آسيا 2011 هو النهائي الثالث في تاريخ الكرة القطرية، وهو حدث في غاية الأهمية حيث يأتي بعد حصول قطر على حق تنظيم مونديال 2022 وهو ما أسهم في إرسال رسالة واضحة بأن الكرة القطرية قادمة..

وأعاد السد التاريخ بعد 22 عاما بوصوله للمباراة النهائية والفوز باللقب على حساب بطل 2006 جيونبوك الكوري الجنوبي.. وللتذكير فقط وصل سيونجنام بطل كوريا لمرتين للمباراة النهائية بنظام البطولة الجديد، الأولى كانت في 2004 عندما خسر أمام الاتحاد السعودي والمرة الثانية العام الماضي عندما تغلب في المباراة النهائية على ذوب أهن الإيراني. وحصد الإتي السعودي البطولة مرتين في عامي 2004 و2005.

من ربع مقعد

اصبح السد بطلا للقارة الآسيوية والبداية كانت من ربع مقعد وبعد اللعب في الدورين التمهيديين الأول والثاني أمام الاتحاد السوري وديمبو الهندي، شق فريق السد طريقه عبر مشوار طويل وصعب إلى المباراة النهائية على حساب فريق كوري آخر وهو سوون سامسونغ، قبل أن يطيح ببطل 2006 جيونبوك ويحصد اللقب القاري.

وحققت الكرة القطرية إنجازا كانت في أمس الحاجة إليه في هذا التوقيت بوصول السد إلى النهائي الثالث في تاريخ هذه البطولة والحصول على اللقب الثاني في وقت يصوب فيه العالم بأسره أنظاره إلى المدينة الحالمة الدوحة.. ولا يجب أن ننسى أن آخر مرة وصل فيها أي ناد قطري للمباراة النهائية للبطولة القارية الأكبر كان في 1995 عندما أخفق نادي قطري عريق وهو النادي العربي في الفوز باللقب آنذاك، ولهذا السبب فإن كل الجماهير القطرية كانت تترقب الوصول للمباراة النهائية.

النهائي الثالث

استطاع لاعبو الجيل الحالي لنادي السد من أن يمنحوا اللقب الثاني للنادي العريق ولجماهيره ولكل جماهير الكرة القطرية وذلك في النهائي الثالث الذي تصل فيه الكرة القطرية في البطولة القارية.. وأصبح الزعيم القطري أول نادي قطري يصل إلى المباراة النهائية بل ويفوز باللقب بنظام دوري أبطال آسيا الجديد منذ تطبيقه في عام 2003. وسبق لنادي أم صلال أن وصل للدور نصف النهائي للبطولة القارية بنظامها الجديد في عام 2009 وحصل على المركز الثالث.

وقد قطعت الأندية القطرية تذكرة الوصول للمباراة النهائية لبطولة دوري أبطال آسيا في الماضي مرتين اثنتين فقط، الأولى كانت من نصيب الزعيم السداوي نفسه وفاز باللقب «1989» والثانية كانت من نصيب النادي العربي الذي وصل لنهائي البطولة القارية عام 1995 وخسر العرباوية أمام فريق بنك المزارع التايلاندي بهدف في المباراة النهائية في بانكوك.

الزعيم أطاح بالكوريين

سيظل اسم السد مرتبطا بكل أنواع التشاؤم لدى الأندية الكورية، فقد أطاح السد في نصف النهائي وفي المباراة النهائية بفريقين كبيرين من كوريا الجنوبية هما سامسونغ وجينوبوك.. ليس هذا فسحب، فقد كان السد قد أوقف رقما قياسيا مهما لنادي سوون سامسونغ الكوري حيث ألحق النادي القطري بنظيره الكوري الجنوبي أول هزيمه على ملعبه «استاد سوون لكأس العالم» ووسط جماهيره منذ 27 مباراة كاملة لم تخرج فيها جماهير سوون حزينه بسبب الخسارة.

وقبل مواجهة السد في ذهاب الدور نصف النهائي لبطولة دوري أبطال آسيا 2011، كان سوون قد لعب في كل البطولات «قارية ومحلية» 27 مباراة بذلك الملعب فاز في 22 مباراة وتعادل في 5 مباريات.

وفي المباراة النهائية، استطاع السد أن يطيح ببطل 2006 ويحرز اللقب الثاني في تاريخه.

مشوار الزعيم في دوري أبطال آسيا 2011

تصدر السد المجموعة الثانية من دور المجموعات لبطولة دوري أبطال آسيا 2011 وتأهل للدور الـ 16 لمواجهة الشباب السعودي وفاز في دور المباراة الواحدة بهدف نظيف سجله عبدالله كوني. وفي دور الـ 8 تخطى السد فريق سابهان الإيراني ليواجه في الدور نصف النهائي فريق سامسونغ الكوري.

وانتهى لقاء الذهاب في كوريا الجنوبية بفوز السد بهدفين نظيفين بعد أداء يعد هو الأفضل للسد في البطولة القارية هذا العام بينما خسر السد في لقاء الإياب1–2.

وفي المباراة النهائية، فاز السد جيونبوك بضربات الجزاء بعدما انتهى الوقت الإصلي والإضافي بالتعادل 2–2.

وأحرز السد في مشواره بدوري الأبطال 25 هدفا من بينها 3 أهداف اعتبارية في لقاء سابهان وتلقت شباكه 14 هدفا.

السد وبطولة كأس العالم للأندية

سيشارك السد في بطولة كأس العالم للأندية 2011 التي ستقام في اليابان ليصبح أول نادي قطري يشارك في هذه البطولة.. بعدما كان أول نادي يفوز أيضا باللقب القاري.

الزعيم يسقط إثنين من أكبر الأندية الكورية الجنوبية وينتزع اللقب من معقل جونجو

هكذا «عايدنا» وأصبح عالمياً..

حلم السنوات الـ «٢٢»..

عاد بعزيمة الأبطال وإرادة الفوز التي لا تقهر

ما أحلى طعم الانتصار السداوي الذي اعاد الى الأذهان انجاز عام 1989، نعم انه الانتصار القاري البهي الذي أصر لاعبو الزعيم على ان يقدمونه عيدية لجماهير الكرة القطرية على اختلاف ميولها واهتمامها لأن قطر المجد والأنتماء حاضرة في قلبها ووجدانها. وها هو يوم الخامس من نوفمبر 2011 خالدا في الذاكرة ففيه توج السد بطلا لدوري ابطال اسيا للمرة الاولى في تاريخه بفوزه على جونبوك موتورز الكوري الجنوبي بركلات الترجيح 4–2 بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي 2–2 في المباراة النهائية التي شهدتها جيونجو الكورية بعد أن احتضنتها العاصمة اليابانية طوكيو في النسختين الماضيتين.

سجل للسد وو يون سيم «29 خطأ في مرمى فريقه» والعاجي عبد القادر كيتا «69»، ولجونبوك البرازيلي اينينيو اوليفيرا جونيور «10» ولي «90+4».

وبذلك أعاد السد اللقب الى الفرق العربية ومنطقة غرب اسيا بعد ان احتكرته الفرق الكورية الجنوبية واليابانية منذ عام 2006، وكان الاتحاد الاسيوي لكرة القدم قد عدل نظام النهائي، فبعد ان كان يقام من مباراتين ذهابا وايابا منذ انطلاق الحلة الجديدة للبطولة في 2003، فضل اقامة مباراة نهائية واحدة بدءا من نسخة 2009. كما سيمثل السد قارة آسيا في كأس العالم للاندية التي ستحتضنها طوكيو في ديسمبر المقبل، بعد ان استضافتها ابوظبي في النسختين الماضيتين اللتين شهدتا تتويج برشلونة الاسباني وانتر ميلان الايطالي على التوالي.

ودون العين الاماراتي اسمه كأول بطل لدوري ابطال آسيا عام 2003، خلفه اتحاد جدة في نسختي 2004 و2005 «الوحيد الذي توج مرتين حتى الآن»، ثم جاء دور جونبوك في 2006، ولحق به اوراوا رد دايموندز الياباني «2007»، ومواطنه غامبا اوساكا «2008»، ليعود اللقب الى كوريا الجنوبية عبر بوهانغ ستيلرز «2009» وسيونغنام ايلهوا «2010».

إصرار منذ البداية

كان منذ البداية واضحا اصرار السد على قهر مضيفه الكوري الجنوبي برغم ان البرازيلي اينيو اوليفيرا افتتح التسجيل للفريق الكوري بهدف أحرزه في الدقيقة الـ 19 من ضربة حرة مباشرة، ولكن السد نجح في إدراك التعادل في الدقيقة الـ 26 بهدف سجله المدافع الكوري كيم سانغ سيك عن طريق الخطأ في مرمى فريقه، ومن ثم وضع المهاجم الإيفواري عبد القادر كيتا الفريق القطري في المقدمة بهدف سجله من تسديدة من على حدود منطقة الجزاء في الدقيقة الـ 61.

ويحسب للسد انه صمد أمام الفريق الكوري الذي لجأ الى الهجوم الضاغط في النصف ساعة الأخيرة لإنقاذ الموقف وكاد أن يدرك التعادل في أكثر من مناسبة، ولكن الحظ عانده طويلاً فقد تكفل القائم الأيمن في رد كرتين نيابة عن حارس السد محمد صقر الذي أنقذ هو الآخر مرماه من عدة كرات خطيرة، وعندما ظن الجميع بأن فريق السد ماض في طريقه الى الاحتفال بالكأس الغالية، أدرك الكوري وو يون سيم التعادل لفريقه بهدف قاتل أحرزه برأسه في الزاوية القريبة على يسار الحارس بعد ضربة زاوية من الجهة اليسرى في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدلاً للضائع للمباراة، ليلجأ الفريقان الى شوطين اضافيين لتحديد هوية الفائز باللقب، وكاد الفريق الكوري أن يحسم نتيجة اللقاء لصالحه في البداية الشوط الإضافي الأول بعد كرتين حول الحارس محمد صقر الأولى ببراعة الى ضربة ركنية لم تسفر عن شيء، بينما ارتدت الثانية من القائم الأيسر قبل أن يشتتها الدفاع لينتهي الوقت الإضافي بالتعادل ايضاً، ليحتكم الفريقان الى ضربات الجزاء الترجيحية التي حسمها فريق السد القطري لصالحه بأربعة أهداف مقابل ثلاثة، ويعود الفضل بالفوز لتألق الحارس القطري محمد صقر بتصديه لضربتي جزاء.

بطل بحلة جديدة

وتوج فريق السد بلقب البطولة للمرة الأولى بحلتها الجديدة، والثانية في تاريخه بعد الأولى في عام 1989 ليصبح أول فريق عربي يحقق اللقب القاري تحت المسمى القديم «بطولة الأندية الآسيوية»، وبالتالي كسر احتكار الأندية الكورية الجنوبية واليابانية في الأعوام الخمسة الماضية، كما حصل السد على جائزة مالية قدرها 2.5 مليون دولار، إضافة الى أنه سيمثل القارة الآسيوية في بطولة كأس العالم للأندية التي تحتضنها طوكيو في شهر ديسمبر/كانون الأول المقبل، بعد أن استضافتها أبو ظبي في النسختين الماضيتين.

في حين فشل فريق جونبوك التتويج باللقب للمرة الثانية، بعد الأولى في عام 2006 على حساب فريق الكرامة السوري، بفوزه عليه بهدفين نظيفين ذهاباً في جيونجو، ورغم خسارته إياباً بهدف مقابل هدفين في مدينة حمص.



أول جزائري يحرز لقباً آسيوياً

أصبح اللاعب الدولي الجزائري نذير بلحاج أول لاعب من محاربي الصحراء ينجح في خطف اللقب القاري ليثأر من الأطراف التي تهكمت عليه بعد انضمامه للسد في 2010 قادما من بورتسموث الإنجليزي.

وقد تفننت بعض أصوات النقاد والصحفيين والجمهور الكروي الجزائري، في «جلد» بلحاج بعد اختياره الدوري القطري، وقالت إن وجهته الجديدة قد بنيت على اعتبارات مالية بحتة بعد إشراف مشواره الكروي على لفظ أنفاسه الأخيرة، مطالبة في الوقت ذاته مسئولي الكرة الجزائرية بإبعاده من المنتخب الأول.

وسجّل بلحاج، الذي شارك في المباراة كلاعب أساسي، الركلة الترجيحية الأخيرة مانحا السد التتويج الآسيوي الغالي، ومعززا خزانة النادي بثاني كأس من هذا النوع.

وبات بلحاج «29 عاما» أول لاعب جزائري يحرز لقب دوري أبطال آسيا.

وسيلتحق بلحاج بمنتخبه الوطني الجزائري الذي يدخل في معسكر بدء يوم غد الثلاثاء المقبل استعدادا للمقابلتين الوديتين أمام تونس والكاميرون يومي 12 و15 نوفمبر الجاري على التوالي.

بين السد والشباب.. عرف فوساتي كيف يتحدى منافسه

كان الأوروغوياني خورخي فوساتي واثقا من نفسه وهو يؤكد قبل المباراة أنه لا يخشى مواجهة جيونبوك الكوري الجنوبي اليوم. وكلنا قرأ له قبل المباراة كلمات التحدي التي قال فيها: لا أخشى مواجهة جونبوك موتورز في كوريا الجنوبية وفي أي مكان من العالم. وأضـاف: أملك خبرة كبيرة للتعامل مع جيونبوك حيث واجهته عندما كنت مدربا للشباب السعودي، وسأنقل هذه الخبرة إلى لاعبي السد حتى تساعدهم في العودة باللقب القاري، واعتبر أن السد في غاية الشوق للقب الذي أحرزه للمرة الاولى منذ 22 عاما وهو مصمم على استعادته.

وكان فوساتي يتطلع لتحقيق المجد القاري مع الشباب العام الماضي، ولكن الفريق ودع البطولة من نصف النهائي بعد ان سقط أمام سيونجنام ايلهوا الكوري الجنوبي بفارق الأهـداف المسجلة خارج ملعبه إذ فاز ذهابا 4–3 في الرياض وخسر صفر– 1 ايابا في سيونجنام.

وتوج سيونجنام بعد ذلك بلقب البطولة بفوزه على ذوب آهان الايراني 3–1 في النهائي. وسبق لفوساتي أن أشرف على تدريب السد عامي 2006 و2007 وخرج الفريق في المرتين من الدور الأول للمسابقة الآسيوية، لكنه قاده في النسخة الحالية إلى المباراة النهائية للمرة الأولى في تاريخه. من جهته، يطمح تشوي كانج–هي بقيادة جيونبوك إلى الفوز باللقب للمرة الثانية تحت إشرافه بعد 2006. بدأ المدافع الدولي السابق مسيرته في عالم التدريب كمساعد للمدرب في نادي سوون بلووينجز ومنتخب كوريا الجنوبية، قبل أن يتولى قيادة الجهاز الفني لجيونبوك في 2005. حصل الفريق على المركز الحادي عشر في أول موسمين مع تشوي، ثم نجح في الفوز بلقب كأس الاتحاد الكوري الجنوبي في 2005، وفي العام التالي حصد لقب دوري أبطال آسيا على حساب الكرامة السوري. واصل جيونبوك التقدم تحت قيادة تشوي، فتأهل إلى الأدوار النهائية للدوري المحلي عام 2008 قبل أن يتوج باللقب في 2009 للمرة الأولى في تاريخه، ويبحث الآن عن لقبه الرابع مع الفريق.

قراءة صائبة ونمط دفاعي منظم



لم يخيب فوساتي المدير الفني لفريق السد ظن جماهير الكرة القطرية من خلال القراءة السليمة لأوراق الفريق الكوري ونجاحه في تكريس النمط الدفاعي المنظم حفاظا على المرمى السداوي من طوفان الهجمات المرتدة للفريق الكوري. ولهذا فضل فوساتي عدم إعلان قائمة الفريق للمباراة حفاظاً على سرية أسماء اللاعبين الذين سيشاركون في المباراة من ناحية، ولتحفيز نجوم الفريق على بذل أقصى ما في وسعهم من أجل اللحاق بالمباراة التاريخية وذلك بعدما وجد المدير الفني للسد إصرارا وحماسا غير طبيعي من قبل جميع اللاعبين لنيل شرف تمثيل الفريق في هذا الحدث التاريخي.

وأنهى السد استعداداته للقاء بالمران الختامي الذي وضع فيه فوساتي اللمسات الأخيرة على الطريقة التي سيلعب بها المباراة، وشهد المران الاخير حضوراً إعلامياً ضخماً من قبل وسائل الإعلام العالمية والكورية بجانب البعثة الإعلامية الكبيرة المصاحبة لفريق السد.

كما شهد المران النهائي حضوراً كبيراً من قبل مسئولي السد المرافقين للبعثة لمساندة اللاعبين والشد من أزرهم وفي مقدمتهم عبدالعزيز الربان عضو مجلس شرف النادي وجاسم الرميحي أمين السر العام ورئيس البعثة وسالم العلي وجفال راشد وباقي أفراد الجهاز الإداري الذي اطمئن على جاهزية الفريق لخوض النهائي.

ركلة الجزاء.. هل أثرت على رصيد «لي» الاحترافي؟

مع انه أضاع ركلة جزاء في النهائي القاري الحلم، الا ان الكوري الجنوبي لي يونغ حاول ان يجتهد في حالة خاصة جداً من حالات كرة القدم التي تعكس المعنى الحقيقي للإحتراف، وذلك عندما قاد السد أمام زملائه بالمنتخب الكوري الجنوبي والذين مثلوا فريق جيونبك الطرف الثاني في النهائي الآسيوي.

وقـد كـان يـونغ محط كـل الأنـظـار في المواجهة خاصة بعد الموقف الشهير الذي قام به عندما طلب إستبداله في ذهاب الدور قبل النهائي الذي جمع بين السد وسامسونغ الكوري الجنوبي، وهو فريقه السابق، إعتراضاً منه على ماحدث في هذه المباراة، بعدما ظن اللاعب أن زملائه بالسد تخلوا عن الروح الرياضية ورفضوا إخراج الكرة خارج الملعب لإصابة أحد لاعبي الفريق المنافس، ولم يكن يعلم وقتها أن لاعبو سامسونغ قاموا بنفس الإجراء عندما وقع أحد لاعبي السد وهو الواقعة التي إشتعلت على أثرها المعركة الكروية التي دارت بين لاعبي الفريقين في الأحداث الشهيرة التي شهدتها تلك المباراة.

ولـن تـتـوقـف الأنـظـار عـن لـي يـونغ في المباراة للأسباب المذكورة فقط وأنما ستمتد كونه يلعب في بلده وسط جماهيره وقاد زملائه بالسد أمام أصدقاء الأمس في فريق جيونبوك حيث يرتبط بصداقات مع جميع اللاعبين الكوريين باعتباره قائد لمنتخب كوريا الجنوبية في الفترة الاخيرة. ومع انه اضاع الجزاء فان لي كان على قدر الثقة التي يحظى بها سواء عند الجمهور السداوي أو لدى الأوروغوياني خورخي فوساتي المدير الفني للسد.



صقر.. أجاد وأبدع في ركلات الترجيح

عوامل كثيرة تحيط بتفكير الحارس وهو يتصدى لركلة جزاء. فالحارس قد يكون محاطا بعوامل عديدة مثل الخوف، الضغط، الحالة النفسية، الجماهير، واستفزازاتهم وطريقة التنفيذ أرضية الميدان، والإرهاق وغيرها.. الا ان حارس الزعيم محمد صقر كان بحق أحد العوامل المهمة في صناعة الفرح السداوي من خلال تعامله الأمثل مع ركلات الترجيح ورد الفعل المناسب الذي تعامل به مع ركلات اللاعبين الكوريين عند حسم المباراة من ركلات الجزاء.

حملة اللقب بدوري الأبطال

2011	السد
2010	سيونغنام إلهوا تشونما
2009	بوهانج ستيلرز
2008	جامبا أوساكا
2007	اوراوا ريد دياموندز
2006	جيونبك هيونداي موتورز
2005	الاتحاد
2004	الاتحاد
2003	العين
2002	سوون سامسونغ بلووينغز
2001	سوون سامسونغ بلووينغز
2000	الهلال
1999	جوبيلو ايواتا
1998	بوهانج ستيلرز
1997	بوهانج ستيلرز
1996	سيونغنام إلهوا تشونما
1995	تاي فارمرز بانك
1994	تاي فارمرز بانك
1993	پاس همدان
1992	الهلال
1991	استقلال طهران
1990	لياونينغ
1989	السد



إصرار + إطمئنان = التواجد في كأس العالم للأندية

كلمات الإطمئنان التي قالها لاعبو الزعيم قبل المواجهة كان لها تأثيرا ساحرا وكبيرا على معنويات لاعبي الفريق وخاصة حين جاءت لتؤكد جاهزية جميع اللاعبين للمباراة النهائية وترسيخ حقيقة الشعور الجماعي لدي اللاعبين بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم تجاه جماهيرنا القطرية بصفة خاصة والخليجية والعربية بصفة عامة من أجل إعادة هيبة الكرة العربية مرة أخرى على صعيد هذه البطولة والتي غابت عن غرب القارة الآسيوية منذ عدة سنوات.

وكم جميلا ان تأتي كلمات الإصرار والإرادة لتؤكد حقيقة واحدة مفادها ان الجميع ورغم الأجواء التي أحاطت بالمباراة كانوا مصممين على إحراز لقب البطولة بعد غياب دام لأكثر من 22 عاما بعيداً عن منصات التتويج منذ أن احرز الفريق لقب البطولة الآسيوية للأندية أبطال الكأس عام 89، فقد اكدوا ان الفريق الذي فاز بتلك البطولة نجح في كتابة اسمه في تاريخ كرة القدم القطرية وهو الحافز الذي تطلع اليه اللاعبون بشكل خاص وأن الحصول على البطولة اتاح لهم التواجد في تظاهرة رياضية لا تقل أهمية وهي بطولة كأس العالم للأندية باليابان.

ومنذ أن وطئت أقدام لاعبينا إلى كوريا وهم عاشوا في جو من التركيز الشديد وصولا الى الحالة المعنوية التي حققت لهم الفوز في المباراة.



كانغ أراد النسيان فجاء النهائي ليذكره

حتى اذا رفض تشوي كانغ المدير الفني لفريق جيونبك الكوري الجنوبي الكشف عن تشكيلته التي خاض بها المباراة النهائية أمام السد ورغبته في ان يحيط الأمر بكامل السرية فأن أحدا لايمكن ان ينكر خوفه من الضغوط التي كانت تحيط به خلال اللحظات الأخيرة التي ستسبق المباراة.

فقد قرأنا تصريحاته التي شدد فيها على أن المباراة في غاية الصعوبة، وتأكيده على انه سيقدم أفضل مالديه في هذا اللقاء التاريخي، والحقيقة أن الاستعدادات التي جرت خلال الأسبوع الأخير كانت مميزة للغاية سواء على المستوى الفني أو النفسي أو البدني بالنسبة للاعبين.

وحول الغيابات الموجودة لدى فريقه قال قبل المباراة: هذا الأمر لا يقلقني لأن كل اللاعبين لديهم الكفاءة والقدرة على تقديم المستوى المطلوب، وعلينا أن نضع نصب أعيننا أن هذا النهائي من مباراة واحدة وليس بطريقة الذهاب والعودة لذلك علينا أن نحسمه ونتوج باللقب.

وأشار إلى أنه نسى كل الخسائر التي تعرض لها فريقه في المباريات التاريخية بالبطولة الآسيوية وقال: لدينا الآن فريقاً جديداً وعلينا التركيز عليه فقط بعيدا عن تذكر أي خسائر تعرضنا لها، ففي الموسم الماضي كانت النتائج محزنة نوعا ما لكن يجب أن ننسى كل مامضى ونفكر في المستقبل وفي نهائي هذه البطولة الذي سنخوضه غداً أمام فريق السد.

«٤٣» ألف متفرج لم ينقذوا أحلام جيونبوك



بدا واضحا انعكاس الاهتمام الجماهيري بلقاء الختام بين السد وجيونبوك والتي اقيمت على استاد كأس العالم في مدينة جيونجو الكورية.

فقد كان الطلب كبيرا على شراء التذاكر، وخاب أمل جيونبوك في ان يؤدي إمتلاء كافة مقاعد الملعب الذي يتسع إلى 43.348 متفرجا، الى تغيير معادلة الفوز وتسجيل رقم قياسي في تاريخ النادي.

وقد تناقلت الأوساط الإعلامية تصريح توكواكي سوزوكي مدير لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وقوله: نتيجة للإقبال الكبير من قبل عديد من مؤسسات البث التلفزيوني، فإن هذه المباراة نقلت مباشرة في أربع قارات من قبل المحطات التلفزيونية.

وحول توقعاته قال قبل انطلاقة المباراة: السد فريق يمتلك خبرة كبيرة في البطولات الآسيوية للأندية، وفاز بلقب بطولة الأندية الآسيوية عام 1989 في حين توج جيونبوك بلقب دوري أبطال آسيا عام 2006، وقد أظهر الفريقين قوة كبيرة هذه الموسم وكلاهما يظهران بصورة جيدة في الدوري المحلي، وبالتالي فإن المباراة النهائية ينتظر أن تكون حافلة بالمنافسة والندية.

واثق الخطوة يمشي ملكاً منذ البداية

بدأ السد مشواره في البطولة من الدور التمهيدي حيث تصدر مجموعة الغرب بست نقاط أمام الاتحاد السوري وديمو الهندي. اقيمت المباراتان في الدوحة وفاز فيهما السد 5–1 على الاتحاد و2 –صفر على ديمبو ليتأهل إلى الدور الأول.

في دور المجموعات، تصدر السد ترتيب المجموعة الثانية برصيد 10 نقاط من ست مباريات، مقابل 8 نقاط لكل من النصر السعودي والاستقلال الإيراني، و5 نقاط لباختاكور الأوزبكي. وتعادل السد مع الاستقلال 1–1 و2–2، وفاز على باختاكور 2–1 في الدوحة وتعادل معه 1–1 في طشقند، وفاز على النصر 1 –صفر في الدوحة وتعادل معه 1–1 في الرياض. وفي الدور الثاني الذي يقام من مباراة واحدة على أرض متصدر مجموعته في الدور الأول، تخطى السد الشباب السعودي 1 –صفر. في ربع النهائي، خسر السد ذهابا في اصفهان أمام سيباهان صفر– 1، لكن لجنة الانضباط الآسيوية قررت اعتبار الفريق الإيراني خاسرا المباراة صفر– 3 لاشراكه الحارس رحمن أحمدي الحاصل على انذارين خلال منافسات الدور الأول للبطولة عندما كان يشارك مع بيروزي الإيراني. وفي مباراة الاياب في الدوحة فاز سيباهان 2–1 ليتأهل السد إلى نصف النهائي. في دور الأربعة، فاز السد على سوون بلوينجز الكوري الجنوبي 2 –صفر في سوون، وخسر أمامه صفر– 1 في الدوحة ليتأهل إلى المباراة النهائية.



النهائي شهد أحداثاً مثيرة بطلها باتريكو..

كأس المظاليم رفضت مسيمير «المنحوس» وذهبت للسيلية «المحظوظ»



تحليل/عصام حجر

الاثارة والندية والحماس عوامل توافرت وغلبت على طابع نهائي كأس الدرجة الثانية الشهير بكأس المظاليم في نسختها العاشرة والذي توج به فريق السيلية على حساب فريق مسيمير وبنتيجة 1/2 بعدما نجح في تحويل تأخره بهدف هز شباكه في الدقيقة العاشرة من عمر المباراة بواسطة النجم المسيميري عبدالعزيز خليل الى تفوق ونصر بهدفين وقع عليهما بارو صديقي المحترف المستمر للموسم الثالث على التوالي وراشد محمد في الدقيقتين «36 و62» وقد شهد اللقاء النهائي للبطولة احداثا فنية غريبة ودراماتيكية بخصوص الفريق المسيميري بطلها المحترف البرازيلي باتريكو الذي لا يمكننا وصفه ونعته سوى بلفظ المستهتر لانه تفنن في اضاعة ضربتي جزاء لفريقه بطريقة لا تدل على انه لاعب محترف اساسا وكان فريقه متقدما بهدف نظيف ولو سجلتا لاصبحت النتيجة ثلاثية ولبات مهمة السيلاوي الذي توج بهدية على طبق من ذهب وتوجه احمد البوعينين امين صندوق اتحاد الكرة بالميداليات الذهبية بمقصورة استاد حمد بن خليفة بالنادي الاهلي شبه مستحيلة.

بدون تعليمات المدرب

والاغرب من ذلك وذاك ان باتريكو لم يطلب منه احد ان ينبري للضربة الثانية بل تقدم هو بدون تعليمات المدرب الذي كان يرغب بدون شك ان يتقدم لها أي لاعب اخر موفق يكون أهدأ اعصابا والمباراة النهائية شهدت ايضا بداخلها مباراة تكتيكية بين المدرب الالماني شتيلكه مدرب الكواسر والبرتغالي بيكاسيو مدرب هوامير مسيمير وحسمها شتيلكه لصالحه ورد اعتباره من الخسارتين اللتين لحقتا بفريقه السيلاوي امام المسيميري في ذهاب واياب التمهيدي بنتيجة 2/1 و3/1، حيث تنافسا في مجموعة واحدة هي المجموعة الثانية ومعهما المرخية الذي ودع بفارق الاهداف عن السيلاوي بعد تساويهما في الرصيد النقطي، علما بأن المجموعة الاولى ضمت الشمال ومعيذر والشحانية وصعد الاول والثاني لنصف النهائي وخرج الشمالي من السيلاوي وودع معيذر امام المسيميري وكان الشحاني قد خرج من التمهيدي.

أسباب الفوز والخسارة واحدة

وبالطبع هناك اسباب تكمن وراء كل انجاز يتم تحقيقه وايضا هناك اسباب للخسارة ونحن نرى من وجهة نظرنا ان الاسباب واحدة ونوجز بخصوص فوز السيلية وهزيمة المسيميري القول بان عدم توفيق فريق مسيمير او بالاحرى فشل المحترف باتريكو في ترجمة الفرصتين المؤكدتين من ركلتي الجزاء التي احتسبتا في الدقيقتين 14 و18 والنتيجة هدف للمسيميري مقابل لا شيء للسيلاوي ولو نجح باتريكو في هز الشباك السيلاوية وعزز الهدف بثلاثية لكان المسيميري قد اضاف لقبا ثانيا، حيث سبق وان فاز موسم 2008/2007 ولكن بسهولة فرط في الذهب وهذا يجعلنا نشيد بفريق السيلية الذي اثبت انه فريق بطولات على مستوى الدرجة الثانية بالتتويج للمرة الرابعة وانه بأي تشكيلة له اسمه وانه يمتلك السمعة التي اكتسبها من احتكاكه بأندية الاضواء ودوري النجوم الذي كان احد فرقه الموسمين الاخيرين وهبط للمظاليم هذا الموسم عقب منافسة شرسة وقوية مع العميد الاهلاوي وايضا نشيد بعزيمة لاعبيه واصرارهم على الرد والثأر من الخسارتين في التمهيدي من المسيميري وحسمهم اللقب في النهاية.

هؤلاء تألقوا في السيلاوي

ولا يمكننا ان نهضم حقوق نجوم فريق السيلية الذين كانوا اوراقا رابحة واسهموا في الانجاز وابرزهم المحترف الجوكر والهداف بارو صديقي الذي استحق ثقة الادارة السيلاوية برئاسة الشيخ ناصر بن حمد بن ناصر الثاني ومعه نائب مجلس الادارة اللورد عبدالله العيدة رئيس جهاز الكرة وتألق ايضا الصفقة الرابحة ياسر بابكر القادم من الجيش وتألق الحارس سانتوس والمدافع اولفيرا ومعه الكحلوت وبرز النجم الصفقة الرابحة ايضا راشد محمد القادم من الاهلي وايضا لعب المحترف ميشيل دور المهاجم المشاكس وسبب ربكة لابناء مسيمير وايضا وراء كل ذلك هناك فكر خططي وكفاءة مدرب وهو الالماني شتيلكه الذي خدمه الحظ بإخفاق باتريكو محترف المسيميري الغريب الذي لو سنحت له ضربتا جزاء او اكثر في لقاءات اخرى لسجلها جميعا بوصفه المتخصص في تنفيذها ولكن في النهائي لا نعلم ما الذي دهاه وجعله يضيع الضربتين خلال 4 دقائق فقط ولا ندري ايضا لماذا تقدم للثانية ولو كان يمتلك عقلا كرويا ناضجا ولديه احساس اللاعبين الكبار لترك الثانية لاحد زملائه.

ورغم الهزيمة الا ان هناك نجوما في صفوف المسيميري قاموا بالواجب المنوط بهم ولم يقصروا وضاعفوا من جهودهم ويأتي على رأسهم النجم عبدالعزيز خليل الذي لفت الانظار بنشاطه الملحوظ طوال الشوط الاول وكان لمتابعته ومعاونته لزملائه المهاجمين الدور المحوري والهام، حيث اجاد التقدم واستقبل عرضية زميله يعقوب خميس واحرز هدفا ثمينا رجح كفة فريقه ومنحه الثقة مبكرا وتألق هيرمان كاكو المحترف ايضا وكان مصدر رعب دائما لمدافعي السيلية وتسبب في احدى ضربتي الجزاء خلال قيادته احدى الهجمات وبرز ايضا الحارس المتألق دائما حسن علي امن وكان في قمة التركيز ولم يتحمل مسؤولية المدفين ولاسيما الهدف الثاني الذي يلومه البعض على عدم التصدي لتسديدة راشد محمد المفاجئة والصعبة ويشاركه بنسبة كبيرة المدافعون الذين يسألون عن تركهم له يستقبل ويسدد دون رقابة بتراجعهم وبرز المحترف صامويل وأدى ما عليه ايضا.

مطلوب معاقبة باتريكو

ولابد لادارة مسيمير من الجلوس مع المحترف باتريكو بحضور المدرب بيكاسيو ومعاقبته وعدم التسرع لانه اضاع بطولة بتصرفه وتسرعه والدوري بعد ايام والخطأ لا يعوض في البطولة الرسمية ولاسيما اننا نرشح المسيميري بعد المستوى الرائع في بطولة الكأس للمنافسة ربما على البطاقة المباشرة وايضا لابد من التشديد عليه بعدم استخدام الخشونة بعد انفلات اعصابه لانه لو تماسك واستمر حتى نهاية المباراة ولم يطرد في الدقيقة 75 لربما عاد فريقه للمباراة، حيث ان النقص اثر سلبا وافاد السيلاوي بدون ادنى شك وعموما هذا سيكون في صالح الفريق.

مشوار البطل والوصيف في البطولة

وبقي ان نوضح ان السيلاوي البطل عانى كثيرا حتى ابتسم اخيرا، حيث حل ثانيا للمجموعة الثانية التي ضمته مع مسيمير والمرخية وتأهل لقبل النهائي وهزم الشمال متصدر الاولى بهدف دون رد ونجح في الظفر بكأس البطولة بالفوز على المسيميري في النهائي.. اما مشوار مسيمير فكان موفقا بحسم صدارة المجموعة الثانية برصيد 9 نقاط مقابل 4 نقاط لوصيفه السيلاوي وتأهل لقبل النهائي وتغلب على معيذر ثاني الاولى وهزمه 1/3 وخسر النهائي من السيلية.

مسيمير كان بإمكانه الحسم بثلاثية بعد مضي ١٨ دقيقة فقط ولكنه فرط في اللقب

السيلية أثبت أنه فريق بطولات درجة ثانية لفوزه باللقب الرابع للنسخة العاشرة

سجل شرف البطولة

2003\2002	السيلية
2004\2003	الشحانية
2005\2004	السيلية
2006\2005	ام صلال
2007\2006	السيلية
2008\2007	مسيمير
2009\2008	الجيش
2010\2009	الجيش
2011\2010	الجيش
2012\2011	السيلية







تتربى بعزكم

الفضاء الرياضي العربي يتألق ويتأنق بالريادة القطرية به..
شعاع ويتبعه شعاع لتصبح حزمة من الاشعة الرياضية منطلقة من ارض الدوحة عبر مسمى «الجزيرة الرياضية» 15 قناة واخرها الجزيرة الاخبارية متخصصة في امور الرياضة على مدار الساعة..

كانت الرياضة منذ سنين في العالم العربي، قيمتها لا تزيد على ربع الساعة بعد الاخبار السياسة والاقتصادية والنشرة الجوية عبر نشرة الاخبار الرئيسية في منتصف الليل..

أما اليوم اصبحت الرياضة هي المحرك الرئيسي للسياسة والاقتصاد في كل الدول في العالم، سواء كانت بطولة او دورة رياضية تكون في دولة ما، ينشط من خلالها الجانب الفندقي والسياحي والتسويقي التجاري في الدول المستضيفة للبطولات بمختلف مسمياتها، تجعل العجلة الاقتصادية منتعشة في البلاد وللعباد بها.

الاعلام المرئي القطري نشيط جدا من باقات الجزيرة وباقات الكاس التي كانت قناة واحدة واصبحت عائلة كبيرة من القنوات المتنوعة التي جعلت المتلقي يفضلها عن الكثير من القنوات المتنوعة عبر الفضاء الفسيح..

الاعلام القطري المقروء قوي جدا من خلال ملاحقه الرياضية التي لا ينافسها احد في الخليج وكذلك عبر «استاد الدوحة» التي جعلت صفحاتها «48» صفحة، في وقت اصبحت فيه بعض المطبوعات الرياضية تتجه الى النشر الالكتروني لانه ارخص واوفر..

«استاد الدوحة» تطبع مرتين في الاسبوع يومي «الاثنين» و«الخميس» لكنها غنية في كافة المواضيع والاخبار التي تجعلنا نشعر بأخبارها تنطق وتتحرك في نفس الوقت، منذ عام 2005 و«استاد الدوحة» تبث الخبر كمصدر لا ناقل للخبر فقط..

الريادة الرياضية القطرية اليوم لم تأت من فراغ بل بعقول تؤمن بأن المجال الرياضي قادر على خلق التاريخ والانجازات. نحن اليوم في الخطوات التي ستشهد لنا الانجازات من الاستضافات الرياضية والمؤتمرات العالمية الى حصد البطولات بإذن الله..

الجزيرة الرياضية في عامها الثامن وهي لازالت تنجز مع شقيقتها الام الجزيرة بإطفائها خمس عشرة سنة من عمرها المديد الحافل بالانجازات السياسة التي يشهد لها القاصي والداني..

السياحة الرياضية

يجب ان تطبق في قطر ويجب ان يكون للسياحة الرياضية مكان في دولتنا الحبيبة من قبل الاتحاد القطري لكرة القدم واللجنة الاولمبية القطرية واتحاد التنس كذلك..

من خلال جعل منشآتنا الرياضية مناطق سياحية تستحق الزيارة من قبل زوار دولة قطر ولا يتم غلق هذه المنشآت طوال العام..

ان يكون هناك جدول زيارات للافواج السياحية معلوم في الفنادق وشركات السياحة، امثلة على ذلك: زيارة لاسباير ومرافقها لاستاد خليفة واستاد الدوحة وملعب جاسم بن حمد في نادي السد الى العربي والريان وقطر وملعب خليفة للتنس والاسكواش.. وغيرها..

بمعنى ان يكون هناك زيارة لاسباير مع سبيتار، يزورها الزائر الى قطر يشاهد ماذا شهدت هذه الملاعب ومن زارها من كبار الشخصيات والبطولات التي كانت محتضنتها في يوم من الايام..

يكون هناك متحف مرافق لاسباير بحلم اسياد الدوحة الذي اصبح حقيقة وزيارة الى ملعب استاد الدوحة وصور للملعب القديم وصور قديمة لاهم المباريات التي شهدها في الماضي الجميل..

اضافة الى زيارة للنادي السد ومشاهدة الانجازات والاماكن الخاصة في النادي حتى يتمتع الزائر بالجانب السياحي الرياضي فيها..

اضافة الى الاهتمام بالمتاجر الخاصة بكل صرح رياضي التي تباع بها المنتجات الدعائية بشعار النادي والبطولات الكبرى كما هي الاندية الكبيرة في اوروبا مثل قلعة اولد ترافورد والاندية الكبرى من تشيلسي وبرشلونة وريال مدريد وارسنال ورولان غاروس وويمبلدون وغيرها، التي تصب في خزينة النادي «المال الوفير»..

اليوم مثلا لو استفاد نادي الوصل الاماراتي بطباعة اسم مارادونا على تي شيرت نادي الوصل وعرضها للبيع سيجنون ارباحا تجارية من هذه الفكرة لان مارادونا اسم يبيع تراب النادي لو بيع في علب بلاستيكية..

فكرة ضم بيكهام الى باريس سان جيرمان هذه في حد ذاتها كسب تجاري للنادي الباريسي، بغض النظر عن مجهود بيكهام في ارض الملعب، ومن قدم هذه الفكرة لادارة الفريق الباريسي، يؤمن بمدى قدرة الاسماء الكبيرة بجعل النادي ذا شهرة جماهيرية، لوجود لاعب عالمي بوزن بيكهام اضافة الى حضور زوجته وابنائه لواحدة من هذه المباريات، يجعل من سان جيرمان فريق «مدريد فرنسا» بحضور بيكهام الى ناديهم..

التعادل

شاهدنا قمة مثيرة بين الريان والعربي في الاسبوع السادس من دوري نجوم قطر كان التعادل الايجابي هدف لهدف نهايتها، شاهدنا تميز «حامد اسماعيل» الذي يكشر عن انيابه في كل لقاء ضد العربي..

ظهر «علي سند» بفدائية طوال التسعين دقيقة ليحافظ على عرين فريقه العربي، قام بما عجز عنه «رجب حمزة»، اخرج «سند» الكرة من قلب المرمى وكان متألقا في الهجوم والدفاع..

«بيسكو» حاول بأفضل ما لديه وسجل هدفا غفر له الكثير في قلوب العرباوية..

«فهد خلفان» يحتاج الى التأني والتركيز التام، دون التسرع الذي أضاع به الكثير من الفرص المحققة لفريقه الرهيب الرياني..

«عبدالعزيز السليطي» لم يكن هو الذي حمل على عاتقه اسم العربي بل كان خارج الفورمة في القمة الجماهيرية..

تعادل العنابي والعماني في الودية التي يستعد من خلالها الفريقان لرحلة كأس العالم 2014 في البرازيل، الاداء سلبي لم يشهد الاهداف سوى هدف من تسلل لم يحسب وضربة جزاء لم تحسب وكلاهما للعنابي.

وكانت مباراة اشبه بحصة تدريبية لا تستحق النقل التلفزيوني نهائيا لم نشهد الندية والرغبة في التسجيل.. افضل الحاضرين في هذه الودية نجم الريان «مشعل مبارك» الذي كان حاضرا بروح نحتاجها في المباريات الدولية القادمة.. اضافة الى تعليق الشاب «علي المسلماني» الذي حفزنا للمباريات القادمة وان العنابي سيكون افضل في القادم.. وهذا ما نتمناه جميعا..

كارت اصفر

الى اصفري الفرق القطرية: الغرافة وقطر.
جماهيركما العاشقة تنتظر منكما الكثير والكثير ولا يليق المركزان الثامن والتاسع في الدوري ان يلتصقا بكما بل المربع الذهبي مكانكما الطبيعي..





دوري نجوم قطر.. في استراحة محارب



لخويا كامل الأوصاف.. السد عائد للمنافسة

عبدالعزيز أبوحمر

توقفت مسابقة دوري نجوم قطر في استراحة محارب بعد ٦ جولات من عمر البطولة وبات واضحا أن المنافسة على اللقب سيكون أحد فرسانها لا محالة هو نادي لخويا حامل اللقب الذي لم يتنازل إلا على ٤ نقاط من تعادلين في المباريات الست التي خاضها.

«استاد الدوحة» ستمعن النظر في تحليل مبسط للأندية الـ ١٢ المتنافسة في البطولة وإبراز أهم ظواهر البطولة حتى الآن ولعل أكثرها لفتا للنظر تراجع الغرافة بشكل يفقد المنافسة بريقها والبطولة قوتها

المتصدر وحامل اللقب.. النادي الذي يقضي موسمه الثاني في دوري نجوم قطر.. هذه العبارة البسيطة يُكتب منها مجلدات كروية عن نادي لخويا.. فلا أحد توقع ان يتوج بطلا لدوري نجوم قطر في أول موسم له بعد الصعود.. ولم يتوقع الكثيرون أن يواصل لخويا المسيرة في الموسم الثاني.. على الأقل يتعثر ولو قليلا..

لكن يبدو أن العمل في نادي لخويا المتصدر أيضا هذا الموسم خارج الملعب ربما أكثر خارج المستطيل الأخضر.. فالفريق احتفظ بعقلية البطل، وظهر كفريق قوي وصعب المراس.. فمن الصعب أن يستقبل لخويا هدفا ومن الصعب أن يخسر.. وإذا ما نظرنا إلى جدول المسابقة سيظهر بجلاء أن شباك لخويا لم تستقبل إلا هدفا واحدا في 540 دقيقة، وكان ذلك في الجولة الثالثة وتحديدا في لقاء الجيش وجاء هذا الهدف الوحيد في الدقيقة 90 من عمر اللقاء..

وأحرز لخويا 11 هدفا في 6 مباريات وهو أعلى معدل تهديفي في المسابقة مناصفة مع الوكرة.. لكن أقوى دفاع وأقوى هجوم بالنسبة للبطل تعني الكثير.. فالفريق يتطور والعمل الفني يتواصل بقيادة المدرب الشاب تدريبيا جمال بلماضي الذي وحده تجده مع اثنين من لاعبين وهم يشاهدون مباريات المنافسين من المدرجات..

ويعتمد بلماضي على فريق قوامه لاعبون متميزون كل في مركزه، وهنا نجد أن لخويا فريقا على الطراز الأوروبي، فليس في لخويا 11 لاعب أساسي، بل الحقيقة أن هناك 15 لاعبا بمستويات متقاربة وهم: الحارس بابا مالك، موسى العلاق، عادل لامي، تراوري، مجيد بو فره، كريم بو ضيف، نشأت أكرم، أنور ديبا، جونيور، بكاري كوني، عبدالرزاق، صالح موسى، حسين شهاب، وليد جاسم وإسماعيل محمد.

السد العائد

أنهى السد الموسم الماضي في المركز السادس في جدول ترتيب دوري النجوم.. وهو مركز لا يتحدث عن اسم نادي السد بطبيعة الحال.. وهذا الموسم انشغل الزعيم بالمشاركة في دوري أبطال آسيا ونجح في الوصول للمباراة النهائية والحصول على اللقب القاري بجدارة.. ليس هذا فقط، بل إن السد وقبل لقاء الجيش في الجولة السادسة، لم يكن قد خسر أبدا في دوري النجوم هذا الموسم.. وفي كل الأحوال، يحتل السد المركز الثاني برصيد عشر نقاط وله مباراة مؤجلة مع النادي العربي، ولو نظريا فاز أو حصد نقطة فإنه سيقلص الفارق مع لخويا إلى 1 نقطة أو 3 نقاط أو سيبقى الحال كما هو عليه بفارق 4 نقاط فيما لو فاز النادي العربي..

تسلل السد هذا الموسم بل وتصدر في بعض الأوقات، فبعد أن وقع في فخ التعادل، بل خطف التعادل أمام الخريطيات في الجولة الأولى، فاز الزعيم بثلاثة مباريات متتالية ليصل إلى النقطة العاشرة قبل أن يخسر في الجولة السادسة أمام الجيش 2–1 بشكل مثير.

ويعتمد الأوروغوياني جورج فوساتي على قاعدة عريضة من اللاعبين الجاهزين لدرجة سمحت له باللعب بتشكيلة مختلفة في بطولة الدوري عنها في بطولة دوري أبطال آسيا. وأكثر قليلا من لخويا، يضم السد عدد من اللاعبين يشكلون ما هو أكثر من فريق ونصف وجميعهم إما دوليون بالمنتخب الأولمبي أو الأول او دوليون سابقون وقد يكونون لاحقون..

وبعد حصول السد على دوري أبطال آسيا في المباراة النهائية أمام جونبوك الكوري الجنوبي، وعاد السد باللقب، فإن أمام الزعيم فرصة متاحة للعودة للمنافسة الحقيقية والحصول على اللقب الغائب عن خزائن السد منذ عام 2007 مع العلم أنه أنهى الموسم الماضي كما ذكرنا في المركز السادس والمواسم التي تلت فوزه بآخر لقب أنهاها في المركز الثاني.

ويضم السد اللاعبون: محمد صقر، نذير بلحاج وإبراهيم ماجد العائد من الإصابة وعبدالكريم حسن في الجهة اليسرى وفي اليمن مسعد الحمد وناصر نبيل، إلى جانب عبدالله كوني ولي سونج ومحمد كسولا وطاهر زكريا، وفي الوسط اللاعبون: طلال البلوشي، وسام رزق، محمد عبدالرب، وخلفان إبراهيم وحسن الهيدوس وعلي عفيف ونيانغ وعبدالقادر كيتا.

الريان والرقم الصعب

لا يمكن أن يعتبر احدا أن الفوز في مباراتين والتعادل في 4 مباريات وفي ظل وجود مدرب جديد وبداية موسم جديد، هي نتيجة سيئة.. لكن الأهم انه يبدو أن فريق الريان يتواكب ويتفاعل لاعبوه بشكل جيد مع أفكار المدرب الأوروغوياني الجديد دييجو أغويري الذي على عجل محل المدرب البرازيلي باولو أتوري المنتقل للمنتخب الأولمبي.

ليس هذا فقط، بل إن أغويري نفسه يبدو في المباريات أكثر أريحية مع الأجواء من حوله بصفة عامة خاصة وإذا ما اعتبرنا أن هذه التجربة هي الأولى للمدرب الذي قاد منتخب



الخور لن يصل لمنصة التتويج لهذا السبب وابتعاد «الفهود» يفقد البطولة قوتها وبريقها



...ة على الألقاب المحلية.. والريان رقم صعب

فيما تمسك العميد الأهلاوي بأن يكون أول من يغير مدربه - مثلما فعل الموسم الماضي أيضا - وبات واضحا أن الملك القطراوي لا يريد إلا التواجد هذا الموسم بينما تسير أندية الوكرة والجيش والعربي حتى الآن بثبات كبير..

السد يبدو عائدا للمنافسة الحقيقة على اللقب رغم هزيمته في آخر لقاء أمام الجيش بينما الريان الذي لم يخسر أبدا هذا الموسم بات رقما صعبا وربما يفعلها حامل لقب كأس سمو الأمير ويحقق طموحات جماهيره بالفوز باللقب هذا الموسم..

بلاده للناشئين في بطولة كأس العالم للناشئين 2009 التي استضافتها مصر.

والريان، مثل لخويا والسد، من الأندية التي لا تتحدث إدارتها كثيرا وتعتمد أكثر على فرض النظام والإنضباط الممزوج بالهدوء، باستثناء «فرقعة» حامد اسماعيل الإعلامية والتي ابدت فيها إدارة النادي حزما، وانتهى الأمر بتجديد اللاعب الدولي لناديه الرهيب.

الريان يضم تشكيلة أساسية جيدة جدا، لكن يبدو واضحا نقص الخبرة في دكة البدلاء رغم وجود أسماء جيدة جدا أبرزهم فهد خلفان وماهر ناجي الذي يلعب أساسيا في بعض الأحيان. والتشكيلة الأساسية للريان تضم أحد الحارسين عمر باري أو سعود الهجري وأمامه الرباعي مشعل مبارك، عبدالرحمن مصبح، حامد إسماعيل، موسيس، تشونج، يونس علي، دانيل جومو، فابيو سيزار، تاباتا، جار الله المري، وأفونسو ألفيز.

الخور – الحصان الأسود

حتى اللحظة، فإن فرسان الخور هم الحصان الأسود في البطولة هذا الموسم، وذلك رغم أن الفريق مني بهزيمتين وتعادل مرة واحدة وحقق 3 انتصارات. ويبدو الخور هذا الموسم شكل آخر، وهو الذي يحتل المركز الرابع برصيد 10 نقاط وبفارق الأهداف عن الريان والسد.

وينتمي الخور إلى مدرسة الإدارة الهادئة أيضا، وهو نادي يتميز بعشق المدرسة الفرنسية في التدريب ولذلك فإن الآن بيران حاضرا ويقضي موسمه الثاني مع الخور. والظاهر أن الخور يسعى هذا الموسم للإبتعاد عن كلمة «هبوط» التي لازمت الفريق في الموسم الماضي وحتى المراحل الأخيرة..

ورغم أن الخور يتواجد في هذه اللحظة بين المتنافسين على القمة، إلا أن فرصة الفريق ضعيفة جدا في المنافسة على اللقب لسبب مهم وقوي وهو أن الخور لا يملك دكة بدلاء وظهر ذلك واضحا بغياب المدافع بامودو كاه بعد طرده في لقاء السد وخسر الفريق على الفور في اللقاء التالي بملعبه أمام لخويا.

والحقيقة انه ليس بامودو فقط الذي لا يوجد له بديل، بل التشكيلة الأساسية بالكامل.. الخور يعاني من عدم وجود دكة بدلاء في البطولة طويلة وتحتاج لمزيد من اللاعبين.

ويتآلف القوام الرئيسي للفرسان بل التشكيلة الأساسية من: بابا جبريل، علي جمعة، مصعب محمود، سلام شاكر، كاه، مصطفى جلال، وعبدالله عيسى وإيهاب سر الختم، إبراهيما نداي، سمولاريك، داغانو.



النواخذة والكمال الكروي

فريق معروف دائما بالإجتهاد ويسعى دائما للكمال الكروي.. لكن في كثير من الأحيان يرضى الوكراويون بما قسمه لهم الطالع الكروي، بل إن هذا الفريق البطل كذلك منذ أن حصل على آخر لقب في دوري نجوم قطر وكان ذلك في موسم 2000 / 2001.

النواخذة كان يعانون من شبح الهبوط الموسم الماضي، ولو من بعيد.. حتى جاء الجنرال عدنان درجال وأعاد للفريق هيبته المفقودة وبدأ درجال هذا الموسم بشكل جيد للغاية لكن نتائج الفريق تسير حتى اللحظة على شاكلة «أبيض أو أسود»، فالنواخذة لعبوا 6 مباريات فازوا في ثلاثة وخسروا مثلها، ويحتل الفريق المركز الخامس برصيد 9 نقاط وهو نفس رصيد نادي الجيش صاحب المركز السادس.

ويضم الوكرة تشكيلة أساسية تعتمد على اللاعبين: سعود مبارك الخاطر – يوسف مفتاح معتوق – أحمد رحمة الله– سعيد بو طاهر – يونس محمود– علي المري– علي أرحيمه، علاء الزهرة – أدن علي أدن – محمد السليطي – مبايمي تريسو، إلى جانب محمد مدثر، بزمان حوبياري، وليد حمزة..

الجيش بدون خبرة

الفريق الوحيد في دوري النجوم الصاعد هذا الموسم وبمعنى آخر فالجيش فريق بدون اي خبرة على الإطلاق في دوري نجوم قطر.. وعانى الجيش طويلا وهو ينتمي للمؤسسة العسكرية، من المقارنة مع نادي لخويا، الذي صعد من دوري القسم الثاني إلى التتويج باللقب مباشرة وبدون فواصل. وهذا أمر يشكل استثناء في كرة القدم.

الجيش تعرض للخسارة في اول مباراة بدوري نجوم قطر أمام الخور، ومنذ ذلك الحين باتت نتائج الفريق الذي يقضي موسمه الأول في البطولة نتائج طبيعية رغم انشغال النادي كثيرا بمشاركة أو عدم مشاركة المدافع البرازيلي مارتينز الذي كان في النهاية سببا واحدا من أسباب اختلال حسابات الفريق الذي يقوده تدريبيا المدرب البرازيلي شاموسكا، وهو مدرب قضى موسما كاملا مع الكرة القطرية عندما كان مدربا للعربي الموسم الماضي.

ويحتل الجيش المركز السادس في دوري نجوم قطر برصيد 9 نقاط وهو نفس رصيد نادي الوكرة، وهو عدد من النقاط يفوق ما حصدته الكثير من القوى التقليدية من أمثال الغرافة ونادي قطر والأهلي والخريطيات وأم صلال. ورغم الهزيمة في أولى جولات البطولة، إلا ان آخر جولة أقيمت حتى الآن شهدت

حملات إعلامية تستهدف مدرب «الصقور» والفريق في القاع لأول مرة منذ صعوده لدوري النجوم





أول فوز للفريق على السد 2–1 بملعب جاسم بن حمد، فيما سيظل التاريخ الكروي يتذكر أن الجيش حقق أول فوز في تاريخه بدوري نجوم قطر على نادي قطر 2–1 وكان ذلك في الجولة الثانية من دوري النجوم. وحتى اللحظة لعب الجيش 6 مباريات خسر في واحدة وفاز في اثنتين وتعادل 3 مرات.

ويضم الفريق لاعبين على وزن: الحارس فانيلدو رودريجوس، ماركوني أميرال، فواز داود، أسامة موسى، سعد سطام، أدريانو، كريم زياني، أحمد حديد، ماهير يوسف، محمد عبدالله، عبد الرحمن أبكر، واجنار، عبدالقادر إلياس، نايف الخاطر.

العربي والسير بثبات

واحد من ثلاثة أندية لم تذق طعم الهزيمة حتى اللحظة.. لكن الفريق لم يحقق الا فوزا واحدا من 5 مباريات حيث يتبقى له مباراة مؤجلة بسبب مشاركة السد في دوري أبطال آسيا. وقد تعادل العربي 4 مرات وفاز في المرة الواحدة على الوكرة 3–2 في الجولة الثانية من عمر البطولة.

ويقود النادي العربي المدرب البرازيلي سيلاس الذي خلف مواطنه شاموسكا، وتعرض العرباوية لضربة قوية بخسارة المهاجم البرازيلي فاندرلي الذي أصيب في أول مباراة بالرباط الصليبي وتم التعاقد مع مواطنه فاندينهو والأول كان قد ظهر بشكل جيد مع الفريق في مباريات كأس الشيخ جاسم أما الثاني فإنه لم يعبر عن نفسه بعد.

وتعتبر نتائج العربي حتى كلاسيكية أو تقليدية فليس فيها أي جديد اللهم إلا أن الفريق لم يتعرض لأي خسارة ولكن في المقابل فإن العربي تعادل مرتين سلبيا أمام الأهلي والغرافة أي أن لاعبيه شاركوا في 180 دقيقة دون قدرة على التسجيل فيما الفريق أحرز 5 أهداف في 5 مباريات وهو معدل تهديفي ضعيف وفي المقابل تلقت شباك العرباوية 4 أهداف في المباريات الخمسه.

ويحتل العربي المركز السابع في مسابقة دوري نجوم قطر حتى الآن برصيد 7 نقاط وله مباراة مؤجلة من شأن نقاطها الثلاث لو حصدها العرباوية ان تجعلهم نظريا يشتبكون مع أندية السباق الثلاثي بالمركز الثاني وهي السد والريان والخور.

وتضم التشكيلة الأساسية أو القريبين منها اللاعبين: الحارس رجب حمزة، زياد الخطيب، محمد المال، هادي عقيلي، عبدالعزيز حاتم، علي سند، عبدالعزيز السليطي، مجدي صديق، الشيحاني، خوخي بو علام، فاندينهو، بيسكو، علي مجبل فرطوس.

الغرافة لغز كروي

أحد الألغاز الكروية بدوري نجوم قطر حتى الآن الغرافة حيث تراجعت نتائج الفريق هذا الموسم بشكل مخيف وبعد 6 جولات أصبح الفهود يحتلون المركز الثامن في دوري النجوم برصيد 6 نقاط.. وربما أصيب الفريق بحالة من العقم الهجومي حيث لم يحرز في 6 مباريات إلا 3 أهداف فقط، ناهيك عن أن الفهود تعادلوا سلبيا 3 مرات في المباريات الست وهو ما يشكل 50 % من عدد التعادلات السلبية حتى الآن وعددها 6 تعادلات في دوري نجوم قطر.

ولم يوضح المدرب الفرنسي ميتسو الذي يقود الفريق من الموسم الماضي الحالة التي يمر بها الفريق الذي يعتبر أحد القوى الكروية التقليدية بدوري النجوم، وعلى ذلك فإن وجود الغرافة في المركز الثامن يجعلنا نقول ان هناك شيء خطأ لانه لا مركز الفريق ولا ما حققه من أرقام يليق بمكانة الفهود الذي يضم لاعبون على وزن قاسم برهان، إبراهيم الغانم، بلال محمد، حمد شامي، أحمد فارس، كواسي، عثمان العساس، لورانس، فهيد الشمري، ذي روبيرتو، أدميلسون، محمد رضا.

الملك القطراوي والأمر الواقع

لا يمكن أن نعزو نتائج الملك القطراوي المتراجعة فقط إلى رحيل المدرب لازاروني الذي يقود حاليا المنتخب الوطني الأول، والدليل أن إدارة نادي قطر تقف بكل قوة خلف مساعده سعيد شيبه الذي يقود الفريق كمدير فني. لكن المركز التاسع و6 نقاط من 6 مباريات وتلقي شباك الملك القطراوي 15 هدفا وهو المعدل الأعلى في دوري النجوم حتى الآن، والهزيمة 4 مرات تجعلنا نتوقف أمام النتائج الضعيفة والمتراجعة للملك.

وإذا نظرنا لصفوف الملك سنجد أنهم نفس اللاعبين الذين ظل معهم الفريق صعب المراس ومنافس في كل البطولات الموسم الماضي ومن بين هؤلاء الحارس محمد مبارك، الوافد الجديد عبدالسلام وادو، – مدحت مصطفى – عبدالله الدياني– محمد عمر سعيد – مارسينهو، خالد صالح حسين – شاهين علي– جاسور كاسنوف، سلمان مصبح، يوسف سفري – سيباستيان سوريا.

وينتمي نادي قطر إلى شريحة الأندية التي لا تعرف إلا أبيض وأسود، حيث لا تعادل، فإما أن يفوز الفريق وقد حدث ذلك مرتين أو يخسر مثلما فعل 4 مرات.. ويبدو أن الفريق راضي بالأمر الواقع.

أهلي سيموندي

العميد هو النادي الوحيد حتى الآن الذي اضطر لتغيير مدربه الوطني عبدالله مبارك، واستعان بالفرنسي سيموندي الذي كان يجلس بالمدرجات انتظارا لأي فرصة. وجاءت الثلاث نقاط الأولى على يد سيموندي وفي أول مباراة رسمية له حيث فاز الفريق على أم صلال 3–1 في الجوله السادسة وهو الفوز الأول للأهلي في 6 مباريات.

ودفع هذا الفوز الفريق للتخلي عن المركز الأخير واحتلال المركز العاشر في جدول المسابقة. وعانى الأهلي كثيرا من سوء التوفيق رغم أن عبدالله مبارك بذل مجهودا كبيرا مع الفريق لكن الحظ حقيقة تخلى عن المدرب الوطني الذي استقال بعد الهزيمة من نادي قطر 3–4 في الجولة الخامسة بعدما كان الأهلي متقدما 3–1.

ويضم الأهلي أسماء جيدة من اللاعبين من بينهم الحارس باسل زيدان، شفكت، عبدالله مصطفى، بيدرو، هشام بو شروان، ويلهامسون، ديوكو، سلطان سليم، شامي حسن وعادل أحمد. وأحرز الأهلي 8 أهداف وتلقت شباكه 13 هدفا وهو ثاني أعلى عدد أهداف يتلقاها أي ناد بعد نادي قطر.





الملك القطراوي يرفع الراية البيضاء هذا الموسم و«العميد» أول من يغير مدربه..



الوكرة والجيش والعربي يسيرون بثبات ويوجد شيء خطأ بالخريطيات

الصواعق والبحث عن فوز

لغز آخر من الغاز دوري نجوم قطر هذا الموسم، فالفريق يؤدي بشكل جيد لكن لا يحقق الفوز وهو وحده وأم صلال اللذين لم يحققا أي انتصار هذا الموسم، وخسر الفريق مرتين وتعادل 4 مرات.. والطريف ان من بين المرات الأربع التي تعادل فيها الخريطيات كانت الأولى امام السد في الجولة الأولى وكان الفريق متقدما بهدف حتى الثانية الأخيرة من المباراة عندما أدرك السد التعادل، واللقاء الثاني كان أمام الريان وأدرك فيه الخريطيات هدف التعادل في الوقت بدل الضائع.

ويقود لطفي البنزرتي الفريق هذا الموسم وقد بدأ كما ذكرنا بتعادلين امام السد والريان لكن الفريق لم يستطع فيما بعد تحقيق أي انتصار رغم وجود لاعبين على وزن البحريني الدولي جيسي جون والبوركيني الدولي يحيى كيبي ومن خلفهم المغربي جمال عليوي وعبدالله البطاط وعبدالله درويش.

ويحتل الخريطيات المركز الحادي عشر وقبل الأخير برصيد 4 نقاط ولم يحرز الفريق إلا 5 أهداف في المباريات الست بينما تلقت شباكه 10 أهداف.

الصقور والدكتور

يحتل صقور برزان المركز الأخير للدوري برصيد 3 نقاط ولم يحقق الفريق الذي يقوده الدكتور حسن حرمة الله أي فوز هذا الموسم وبعد 6 مباريات خسر في ثلاثه وتعادل في مثلها. وأحرز الصقور 4 أهداف فقط بينما تلقت شباكهم 11 هدفا. وواجه فريق أم صلال مصاعب كبيرة خاصة فيما يتعلق بالإصابات التي لاحقت اثنين من محترفيه وهما مراد مغني وفراس الخطيب وفي ظل عدم وجود البدائل المناسبة.

لكن بالطبع الإصابات أو حتى سوء الطالع ليست مبررا على الإطلاق للمكان الذي يقبع فيه حاليا أم صلال وهو المركز الأخير للدوري، فهو مركز لم يعتد عليه الصقور منذ اقتحامهم لعالم دوري النجوم قبل 5 سنوات تقريبا، وربما هي المرة الأولى.

ويتعرض أم صلال لحملات إعلامية متواصلة تبدو في بعض الأحيان ممنهجة، وقد يكون مدربه حسن حرمة الله هو المستهدف، وفي كل الأحوال فإن نتائج الفريق المتراجعة ليست بالطبع نتيجة الحملات الإعلامية لكنها عاملا مساعدا فيها.

ويضم الفريق لاعبين على وزن الحارس صالح الهيار، محمد حسين، موسى هارون، خالد جبرتي، فيصل هادي، جواد احناش، مجيب حامد، تامر جمال، كابوري وجدو.



هشام أبوشروان نجم الأهلي الجديد..

بداية واعدة لصاحب الساق اليسرى الذهبية في التشكيلة الأهلاوية

فؤاد بن عجمية

أكد هشام أبوشروان خلال الجولات الماضية وخصوصا في مباراة الجولة السادسة من عمر دوري النجوم أنه صفقة مميزة للعميد، وأنه قادر على إعطاء الإضافة المطلوبة للخط الأمامي للفريق، وقد حقق النجم المغربي في شباك أم صلال هدفين من أروع ما يكون أسهم بهما في تحقيق فريقه أول فوز منذ بداية السباق.

وليست مثل تلك الأهداف والإبداعات بغريبة عن أبوشروان، حيث استطاع خلال محطاته الكروية السابقة أن يثبت أنه من طينة اللاعبين الكبار، وهو يسعى الآن إلى أن يخوض مع الأهلي مسيرة لا تقل نجاحا وتألقا عما حققه في السابق.

بدأ هشام أبوشروان المولود في 2 إبريل 1981 مشواره مع كرة القدم في فريق بلدته المغمور نجم العونات عندما كان في الخامسة عشرة من عمره، بعد أن ظهرت موهبته في مباريات الأحياء، وشهدت مسيرته منعرجا حقيقيا عندما انضم سنة 1999 إلى عملاق الكرة المغربية الرجاء البيضاوي، وتمكن شيئا فشيئا من إظهار إمكاناته الكبيرة مع الفريق وأصبح من اللاعبين البارزين، كما أن تواجده في فريق كبير مثل الرجاء مكنه من إحراز الألقاب، حيث أحرز في البداية بطولة الدوري المغربي في 2001 ثم كأس العرش المغربي في 2002، وفي السنة ذاتها كاد يفوز بأول لقب قاري إلا أن الفريق خسر في نهائي دوري أبطال إفريقيا أمام الزمالك المصري، لكن أبوشروان أكمل المسابقة كأفضل لاعب وأفضل هداف، وفي 2003 أحرز لقبه الإفريقي الأول عندما فاز الرجاء بكأس الكونفدرالية الإفريقية، وكان أبوشروان أيضا هداف المسابقة.

كان من الطبيعي مع هذا التألق أن ينضم اللاعب إلى صفوف المنتخب المغربي، وفي إبريل 2003 كان على وشك خوض تجربة احترافية أولى في أوروبا من خلال الانضمام إلى ساوثهامبتون الإنجليزي، لكن القوانين الكروية الإنجليزية حرمته من هذه الفرصة بسبب عدم مشاركته في 75 % من مباريات منتخب بلاده الرسمية في آخر سنتين.

ولم ينجح أيضا انتقاله في شهر أكتوبر من السنة ذاتها إلى نادي قطر وغادر الملك بعد فترة قصيرة، وفي 2004 تمكن أخيرا من خوض أول تجربة خارجية وذلك بتعاقده مع النصر السعودي خلال النصف الثاني من الموسم لكنها لم تكن تجربة مميزة ليعود اللاعب سريعا إلى الرجاء.

وفي موسم 2006/2005 انتقل أبوشروان للمرة الأولى إلى أوروبا، حيث تحول إلى ليل الفرنسي على سبيل الإعارة وعاد بعد ذلك مجددا إلى الرجاء ليلعب معه موسما وحيدا ثم ينتقل إلى الترجي التونسي في موسم 2008/2007، وقد تألق مع الفريق بشكل لافت وأسهم في الفوز بكأس تونس مرتين على التوالي.

وفي أغسطس 2008 تعاقد المحترف المغربي مع اتحاد جدة السعودي وقدم أيضا مستوى مميزا وحصل مع الفريق على بطولة الدوري المحلي في موسمه الأول كما كان قريبا من إحراز دوري أبطال آسيا في 2009 لكن الاتحاد خسر في النهائي أمام بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي.

لكن رغم المستوى الجيد مع الاتحاد انتهت التجربة في أغسطس 2010 وعاد اللاعب مرة أخرى إلى صفوف الرجاء البيضاوي، لكنه سرعان ما عاد للخليج وهذه المرة من بوابة الدوري القطري حيث تعاقد في شهر يونيو الماضي مع الأهلي للدفاع عن ألوانه لمدة موسم واحد قابل للتجديد.

وعدا عن مروره بعدة أندية بارزة في العالم العربي واحترافه في أوروبا فقد شارك أبوشروان مع المنتخب المغربي في عديد المناسبات، وأهمها كأس أمم إفريقيا في 2006 و2008، وسجل هدفا رائعا في الثانية أمام غينيا بتسديدة صاروخية من مسافة بعيدة.

بداية مشجعة مع الأهلي

من أهم الميزات التي يتمتع بها أبوشروان مهاراته في التوغل على الأطراف وتوزيعاته الدقيقة، وهو يملك ساقا يسرى قادرة على مغالطة الحراس من أبعد المسافات، سواء عبر الكرات الثابتة أو المتحركة، ويستطيع بوشا كما يحلو لعشاقه تسميته أن يلعب دور الجناح وصانع الألعاب والمهاجم ويمكنه أن يسجل وأن يعطي التمريرات الحاسمة.

وقد قدم المحترف المغربي في مباراة الأهلي وأم صلال لمحة من مهاراته من خلال هدفين في غاية الروعة، الأول إثر توزيعة جانبية من السويدي ويلهامسون سددها دون ترويض في زاوية صعبة جدا على الحارس، والثاني إثر مخالفة مباشرة من خارج منطقة الجزاء كان عبارة عن تصويبة صاروخية غالطت صالح اللميار بمسارها المتقلب رغم أنها كانت تبدو في متناول يديه.

والأمر الذي أعطى قيمة أكبر لتألق أبوشروان في تلك المباراة هو مواصلته اللعب رغم أنه أحس بأوجاع منذ بداية المواجهة بما أثبت أنه يملك فضلا عن المهارات العريضة عزيمة قوية تجعل منه لاعبا مميزا بحق، مؤكدا بالتالي أنه جاء للأهلي من أجل أن يقدم أفضل ما لديه لا من أجل أن يسجل فقط حضوره كأحد الأسماء الكبيرة دون أن يبذل المجهودات التي تتلاءم مع ما هو معروف عنه من مستوى عال.

ويأمل الأهلاوية بطبيعة الحال أن يكون أبوشروان حاضرا بقوة خلال الفترة القادمة التي ستكون مهمة للغاية من أجل الابتعاد نهائيا عن المنطقة الخطرة بعد أن عانى الفريق خلال الموسمين الماضيين ويلات اللعب من أجل تفادي الهبوط ودخل الموسم الحالي وكله أمل ألا يتكرر الأمر من جديد.

في ظل معطيات مباراة عُمان التجريبية وبسبب استمرار مسلسل الغيابات..

لازاروني أبقى الباب مفتوحاً.. وعدم

فؤاد بن عجمية

في غياب عديد اللاعبين البارزين سواء بسبب الإصابات أو مشاركة السد في نهائي دوري أبطال آسيا، خاض العنابي الأول يوم الجمعة الماضي مباراته الودية الإعدادية الأخيرة قبل مواجهة إندونيسيا ثم البحرين في تصفيات كأس العالم، وقد انتهى اللقاء بالتعادل السلبي لكن النتيجة في مثل هذه المباريات الودية تبقى غير مهمة، والمهم هو اختبار جاهزية اللاعبين وخطط اللعب ومعالجة النقائص. ويمكن القول من خلال ما شاهدناه في اللقاء بأن العنابي افتقد للاعبين المهاريين القادرين على اختراق الدفاعات عبر التمريرات الذكية أو التوغلات، حيث كان هناك عجز واضح عن إيجاد الحلول الهجومية أمام منتخب عمان الذي لم يشارك أبرز نجومه في المواجهة وهذا ما يؤكد أن الغائبين كان لهم وزنهم الكبير وبالتالي فإن الخيارات ستكون أفضل للمدرب عندما تكتمل الصفوف من أجل إيجاد التركيبة المثالية للمباراة القادمة أمام إندونيسيا.



بدأ لازاروني المباراة بتشكيلة تتكون من قاسم برهان العائد بعد غيابه في المباراة الماضية في التصفيات المونديالية أمام إندونيسيا للإصابة، وبلال محمد وماركوني أميرال في محور الدفاع، وحامد إسماعيل كظهير أيمن ومشعل مبارك كظهير أيسر، وفي خط الوسط الرباعي يونس علي ومحمد عمر وحسين شهاب وعبدالعزيز السليطي، وفي الهجوم الثنائي سيباستيان سوريا وماجد محمد.

وحصل العنابي على أول فرصة في اللقاء في الدقيقة الثانية عندما رفع حسين شهاب الكرة من مخالفة جانبية لكن تسديدة سيباستيان الرأسية مرت فوق العارضة.

وبعد ذلك حاول المنتخب القطري أن يفرض أسلوبه ويتحكم بالكرة ويصل بها إلى المناطق الأمامية بشكل منظم ويخلق الخطورة على مرمى محمد هويدي، لكن ما حصل هو العكس حيث كانت الخطورة من نصيب المنتخب العماني في الدقيقة 9 عندما أرجع يونس علي الكرة بشكل خاطئ ليقتنصها عبدالعزيز المقبالي ويراوغ الحارس في مرة أولى ثم ثانية لكن قاسم برهان أنقذ مرماه من هدف محقق في آخر المطاف.

بعدها حاول أحمد حديد الذي حمل شارة القيادة في المباراة أن يغالط حارس العنابي من خلال ركلتين حرتين لكن قاسم برهان تصدى للأولى وذهبت الثانية التي كانت قريبة من خط منطقة الجزاء فوق العارضة.

في المقابل، كان لاعبو العنابي يحاولون دون خطورة واضحة في ظل غياب اللمسة الذكية التي تضع هذا اللاعب أو ذاك في وضع مناسب للتهديف.

ومع مرور الوقت بدأ أداء العنابي يتحسن وبدأنا نشعر بأن الفريق قادر على التهديف من خلال الركنيات والمخالفات، كما أن السيطرة على الكرة صارت عنابية بنسبة عالية، لكن المشكل الواضح كان يتمثل في غياب اللاعب المبدع القادر على صنع المفاجأة ومغالطة دفاع المنافس، ورغم أن الثنائي حسين شهاب وعبدالعزيز السليطي كانا مجتهدين كثيرا فقد عجزا عن مد الثنائي ماجد محمد وسوريا بالكرات المطلوبة للتهديف.

ومع نهاية الشوط الأول تحرك حامد إسماعيل على الجهة اليمنى وساند الهجوم بعد أن اكتفى في بداية اللقاء بدوره الدفاعي، واستطاع لاعب الريان أن يوفر الحلول الهجومية التي كانت مفقودة في أكثر من مناسبة، وأخطرها كان في الدقيقة 43 عندما لعب كرة عرضية وصلت لسيباستيان الذي سدد كرة قوية على الطائر تصدى لها الحارس العماني.

وعلى نتيجة التعادل السلبي انتهى الشوط الأول الذي شهد سيطرة واضحة للعنابي دون إيجاد المنافذ المؤدية لمرمى المنافس، حيث غاب الأداء السريع المباغت الذي من شأنه خلخلة الدفاع العماني المتكتل في منطقته، وغابت الإبداعات الفردية والتصويبات المؤطرة من المسافات المتوسطة والبعيدة. كما لم يقدم المنتخب العماني خلال هذا الشوط مستوى جيدا ولم يستطع أن يهدد مرمى العنابي بشكل جدي إلا في مناسبة وحيدة كانت على إثر خطأ في التمرير من يونس علي.

خطورة عمانية دون أهداف

قام لازاروني مع بداية الشوط الثاني بخمسة تغييرات، حيث أقحم بابا مالك في حراسة المرمى مكان قاسم برهان والثنائي إبراهيم الغانم وخالد صالح في محور الدفاع مكان بلال محمد وماركوني، والثنائي مجدي صديق ولورانس في الوسط الدفاعي بدلا من محمد عمر ويونس علي.

واكتفى بول لوغوين بتغييرين فقط، واستطاع لاعبوه أن يظهروا بشكل جيد في الدقائق الأولى من الشوط الثاني، حيث صاروا أكثر قدرة على المحافظة على الكرة

لازاروني: الفائدة تحققت بمعاينة أكبر عدد من اللاعبين

اعتبر مدرب العنابي سيباستيان لازاروني أن مباراة عمان الودية كانت محطة هامة للإعداد لمواجهة إندونيسيا في التصفيات المونديالية وأكد أن الحماس والحيوية اللذين ظهر بهما المنتخب العماني بتواجد عديد العناصر الشابة منحا لاعبيه فرصة مواجهة وضعيات صعبة بما حقق الفائدة المرجوة من اللقاء.

وقال لازاروني إن العنابي لعب بشكل جيد خلال الشوط الأول وخلق عدة فرص للتسجيل لكنه لم يستطع أن يستغلها بالشكل الأمثل، لكنه أوضح أن المهم بالنسبة إليه هو معاينة أكبر عدد من اللاعبين في ظل الغيابات الكثيرة سواء بسبب مشاركة لاعبي السد في نهائي دوري أبطال آسيا أو بسبب الإصابات.

وعبر مدرب العنابي عن رضاه عن أداء اللاعبين العائدين للتشكيلة بعد غياب على غرار ماجد محمد ولورانس، موضحا أنه من الطبيعي أن يفتقد الفريق الانسجام الضروري خصوصا من الناحية الهجومية في ظل التغييرات العديدة مقارنة بالتشكيلة التي بدأت اللقاء أمام إندونيسيا الشهر الماضي في تصفيات كأس العالم.

وأكد لازاروني على أنه من المهم جدا أن يكون أكبر عدد من اللاعبين جاهزا تمام الجاهزية للمشاركة في المباراة القادمة، لأنه قد يحتاج لأي لاعب في المجموعة حسب الظروف، مثل الإصابات التي جعلت عدة لاعبين مميزين يغيبون خلال الفترة الماضية.

وتعليقا على مباراة إندونيسيا قال المدرب البرازيلي إنها الأهم في التصفيات مشددا على أن الجميع لابد أن ينظر لها على أنها كذلك، لاسيما اللاعبين المطالبين بعدم الاهتمام بمستوى المنافس بقدر اهتمامهم بضرورة الفوز وحصد النقاط الثلاث.

توافر الحلول الهجومية أبرز المشاكل



بطاقة المباراة

قطر VS عُمان

المناسبة: مباراة دولية ودية
التاريخ: الجمعة 4 نوفمبر 2011
الملعب: جاسم بن حمد بنادي السد
النتيجة: 0/0
الإنذارات: أحمد مبارك «عمان»
الحكام: طاقم سعودي بقيادة فهد العريني، ومساعديه عبدالعزيز الكثيري وناصر المظفر

لاسيما في منطقة العنابي، وبرز عبدالعزيز المقبالي بلمساته الفنية الجميلة، لكن كل ذلك لم يؤد إلى خطورة حقيقية على مرمى بابا مالك. وفي صفوف العنابي لم نلحظ تحسنا في الأداء حيث لم يستطع البدلاء تقديم المطلوب في الشق الهجومي وإيجاد الحلول، بينما استطاع المنافس في الدقيقة 71 أن ينسج أول عملية منسقة تنتهي بفرصة واضحة، حيث وصلت الكرة إلى عبدالله ثويني داخل منطقة الجزاء وكادت تسديدته أن تأتي بالهدف الأول بعد أن تجاوزت يد بابا مالك لكن مشعل مبارك تدخل في اللحظة الأخيرة وأنقذ الموقف.

بعد ذلك بدقيقتين اعتقدنا أن العنابي وجد أخيرا الحل عندما وصلت الكرة إلى ماجد محمد في منطقة الجزاء وسددها في الشباك، لكن الهدف ألغي بداعي التسلل.

وعلى كل حال فإن الأمور تحسنت نسبيا للعنابي بعد ذلك عندما أقحم لازاروني محمد موسى كظهير أيمن وأعطى الحرية لحامد إسماعيل ليلعب كجناح، واستطاع لاعب الريان أن يوزع عدة كرات متقنة لكن لم يتم استغلالها.

وعاد المنتخب العماني في الدقيقة 82 ليثبت خطورته في الشوط الثاني وتفوقه في إيجاد الحلول الهجومية عندما توغل محمد علي المقبالي على الجهة اليمنى ولعب كرة عرضية سددها عبدالله ثويني بقوة فارتطمت بالعارضة ثم بالأرض وارتدت بعيدا.

وفي ظل عجز العنابي عن رد الفعل في الدقائق الأخيرة عاد ثويني في الوقت بدل الضائع ليظهر في الصورة مجددا وكاد يحقق ما عجز عنه طوال التسعين دقيقة لكن تسديدته الرأسية إثر ركنية حسين مظفر المتقنة لم تكن في المرمى، لتأتي بعد ذلك صافرة الحكم السعودي فهد العريني معلنة عن نهاية اللقاء بالتعادل 0/0.

غياب الوجوه المعروفة

ظهرت عديد الوجوه الشابة في تشكيلة المنتخب العماني وذلك في غياب عدد من العناصر الأساسية التي يعرفها الجمهور القطري جيدا، حيث لم يشارك علي الحبسي حارس ويجان الإنجليزي، وكذلك عماد الحوسني وفوزي بشير وحسني ربيع، في المقابل شارك أحمد حديد لاعب الجيش أساسيا وأخذ شارة القيادة، وشارك أيضا أحمد مبارك المعروف بكانو والذي سبق له اللعب للريان والسيلية في الدوري القطري.

وقدم الشباب الذين عول عليهم لوغوين مستوى جيدا في المجمل وخصوصا في الشوط الثاني، لكن المنتخب العماني يحتاج بكل تأكيد إلى أصحاب التجربة في المباراة القادمة أمام أستراليا، والتي تعتبر الفرصة الأخيرة للعودة في السباق.

غياب الجماهير

مرة أخرى كان غياب الجماهير لافتا عن مباراة العنابي، وقد نجد تفسيرا لهذا الغياب في أن المباراة ذات طابع ودي كما أنها تتزامن مع انشغال الناس بالعيد، لكن الحضور سيكون ضروريا جدا في المباراتين المقبلتين أمام إندونيسيا ثم أمام البحرين حيث إن العنابي في أشد الحاجة للدعم الجماهيري حتى يتمكن من تقديم الأداء المطلوب وتحقيق النتائج المرجوة التي قد تمنحه رسميا بطاقة العبور للمرحلة الختامية من التصفيات قبل الجولة الأخيرة.

وقد رأينا كم كان دعم الجمهور مهما في مباراة السد في نصف نهائي دوري ابطال آسيا أمام سامسونج الكوري الجنوبي حيث اعتبر أكثر المراقبين أن الجماهير اسهمت فعليا في التأهل بوقوفها المميز مع الزعيم في اللحظات الحرجة.

بول لوغوين مدرب عمان:

ما قدمه الشباب يجعلني متفائلا بالمستقبل

أوضح المدرب الفرنسي بول لوغوين الذي يشرف على حظوظ المنتخب العماني أن المباراة كانت مفيدة جدا بالنسبة له حيث إنها مكنته من معاينة عدة لاعبين شباب في غياب مجموعة من الأساسيين، مؤكدا أن هؤلاء الشباب قدموا مستوى جيدا وأظهروا إمكانات طيبة تجعله متفائلا بالمستقبل.

وقال لوغوين تعليقا على مشوار المنتخب العماني في تصفيات كأس العالم إن من سوء حظ فريقه أنه وقع في أصعب مجموعة في التصفيات حيث إنها تضم المنتخب الأسترالي القوي الذي كان من الواضح أن البطاقة الأولى ستكون من نصيبه، إلى جانب المنتخب السعودي الذي يملك مسابقة دوري أقوى بكثير من الدوري العماني ومع ذلك لم يرم المدرب الفرنسي المنديل بل أكد أن منتخب عمان سيدافع عن حظوظه ببسالة إلى آخر رمق، موضحا في الوقت ذاته أنه يهدف إلى بناء منتخب قوي للمستقبل مهما كانت النتيجة في التصفيات الحالية.



خالد صالح:

معنوياتنا عالية قبل ملاقاة إندونيسيا

أكد مدافع العنابي خالد صالح أن مباراة عمان كانت مهمة كونها آخر تجربة قبل مباراة إندونيسيا في تصفيات كأس العالم، وقد أتاحت للمدرب فرصة تطبيق بعض الخطط واختبار بعض اللاعبين.

وعبر صالح عن تفاؤله بمشوار العنابي في التصفيات قائلا: إن الفوز الأخير في إندونيسيا منح الفريق شحنة كبيرة من الثقة ستجعله يواصل المشوار بمعنويات عالية.

وشدد مدافع الملك على أن مواجهة إندونيسيا ليست سهلة مؤكدا أن المنافس يملك خط وسط جيدا يتقن لعب التمريرات القصيرة، وأضاف أن الفوز بهذه المباراة سيمنح العنابي راحة كبيرة قبل بقية المباريات.

«زعيم آسيا» يلقى استقبال

عاشت الجماهير القطرية يوما لا ينسى وهي تستقبل بمطار الدوحة الدولي مساء أمس بعثة فريق السد عائدة من كوريا الجنوبية بعد تتويجه بلقب دوري الأبطال الآسيوي إثر الفوز الرائع الذي حققه على حساب جيونبك على أرضه وبين جمهوره بركلات الترجيح والذي تأهل على إثره لبطولة كأس العالم للأندية التي ستقام بالعاصمة اليابانية طوكيو في شهر ديسمبر المقبل للمرة الأولى في تاريخ الأندية القطرية.

وتواجدت أعداد غفيرة من المستقبلين لبطل آسيا ليحتفلوا معه بالإنجاز الكبير الذي تحقق للمرة الأولى في تاريخ الأندية القطرية على مستوى النسخة الجديدة للبطولة الآسيوية وللمرة الثانية على مدار البطولة.

عدسة «استاد الدوحة» وثقت هذه اللحظات الجميلة التي رسمها أبطال آسيا في أذهان جماهيره الوفية التي عاشت الانتصار لحظة بلحظة.







الأبطال في مطار الدوحة













تصوير: بيجوراج